



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قامة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



القلق لدى الاحداث الجانحين المقيمين بمركز اعادة التربية
دراسة ميدانية في مركز إعادة التربية للذكور قامة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس العيادي

تحت إشراف الدكتور(ة):

حرقاس وسيلة

إعداد:

- ❖ حناشي إيمان
- ❖ رقام ونام
- ❖ ملياني سارة
- ❖ نميري ندى

السنة الجامعية 2021- 2022

شكر وتقدير

الحمد لله عزوجل على عظيم نعمه، أوهبنا العقل والتدبير والتوكل والصلاة والسلام

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم لا يسعنا ونحن في هذا المقام إلا أن

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى من لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها. أستاذتنا

الفاضلة <> حرقاس-وسيلة <>

جزاها الله خير جزاء

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل

أعضاء لجنة المناقشة وإلى كل من بذل معنا جهدا

ووفر لنا وقتا ونصح لنا قولاً.

إلى كل هؤلاء شكراً جزيلاً.

وئام إيمان سارة ندى

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب مصطفى

وأهله ومن وفي أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة لوالدي العزيز <<عزالدين>> من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم لي. والذي بذل جهد النبیین من أجل أن أعتلي سلم النجاح الذي سار معي في كل درب وكل طريق لأصعد به على طريق النجاح.

وأیضا إلى أمي <<صباح>> غالية قلبي التي لا طالما تمنيت هذه اللحظة بجوارك وبقربك وبدعمك إلى التي بكت عيني شوقا لك إلى سندي وملكي ومملكتي ومقلبي إلى أمني ومأمني إليك يا قطعة من روعي رحمك الله يا غاليتي أهديك تعبي وجددي واجتهادي أهديك سنوات عمري ودراستي أهديك طريقي وحلمي...
ها انا اليوم أصبحت على أردت يوما...ابنتك يا أمي أصبحت خريجة افتخري يا أماه ما انجبت بطنك
أصبحت فخر العائلة...رحمك الله يا روح الروح.

ولربحانة قلبي وحببتي فاطمة الزهراء وإلى شمعة مقتتدة تنير ظلمة حياتي غفران وإلى سندي في الحياة كل من محمد، إيهاب.

إلى من ساعدوني لبلوغ هدفي إلى رفقاء دربي خالتي نادية، بنات خالتي أميمة وبثينة.

وئام

الاهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما لدي وأقرب الناس إلي وإلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وعلى معنى الحنان
وسر الوجود إلى ما كان دعائها سر لنجاحاتي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الجبابب أمي الحبيبة التي طالما
سهرت على تربيتي وساعدتني طوال مشواري الدراسي أطال الله في عمرها وحفظها.

وإلى من كلله الله بالهيمنة والوقار على من علمني العطار بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل فخر وافتخار
أبي العزيز الغالي قدوتي المثالية والشمعة التي أنارت لي الطريق، أتمنى له الصحة العافية ليرى ثمارا قد حان
قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

وإلى من بها أكبر وعليها اعتمد وبوجودها أكتسب قوة وحنة لا حدود لها اختي ريان هي من ساندتني في
هذه الحياة.

وعلى من أرى في وجهيهما البراءة والتفاؤل أختي تقوى الإيمان وابنة خالتي سندس عرفت معهما معنى الحياة
وإلى الكتكوتة الصغيرة ومحببتها أزهرت أيامي أختي أنفال.

ومن أرى السعادة في ضحكتها خالتي ابتسام وإلى عائلتي الكريمة وشعلة النور أخوالي حفظهم الله.

وإلى الأخوات اللواتي لن تلدهن أمي وتميزوا بالوفاء والعطاء صديقاتي رقام ونام، حناشي إيمان.

سارة

إهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون، إلى فيض الحب ووافر العطاء بلا انتظار ولا مقابل إلى من كانت سندا لي في مخاض هذا العمل وميلاده، وإلى من غمرتني بجناحها وحبها إلى أمي "عيدة" التي مهما قلت فيها لن أوفيها حقها، التي أتمنى لها دوام الصحة العافية.

وللذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الانسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتوضيحات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي "الربيع" الغالي على قلبي أطال الله في عمره.

إلى عزيزة قلبي أختي "وهيبة" التي ساندتني في مشواري الدراسي أولا بأول وسهرت من اجل وصولي النجاح والتفوق الذي يعتبر ثمرة جهدها.

والتي ساهمت من قريب في تشجيعي ونصحي ومساعدتي

وإلى سندي في الحياة إخوتي "سفيان" و"زكرياء"

وغلى من ساعدوني لبلوغ هدي في رفقاء دربي صديقاتي.

إيمان

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب الجنوح لدى الأحداث الجانحين، كعينة لدراسة الأحداث الجانحين من 13 إلى 18 سنة

بمركز إعادة التربية ذكور-قائمة، استخدمنا أدوات البحث العلمي.

المقابلة العيادية النصف موجهة، الملاحظة العيادية ومقياس تايلور لمقياس مستوى القلق. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى القلق مرتفع بالنسبة لكل الأحداث الجانحين.
- أسباب القلق معظمها راجعة لعوامل اجتماعية.

conclusion générale :

Après avoir identifié le sujet de l'étude, qui est l'anxiété des délinquants et les raisons d'entrer dans le centre, nous avons mené une étude de terrain afin d'identifier si le mineur délinquant souffre d'anxiété puis d'en mesurer le niveau. Prouver ou infirmer les hypothèses de l'étude et discuter des résultats obtenus, qui étaient les suivants :

- Réalisation de l'hypothèse selon laquelle le mineur délinquant souffre d'anxiété parce que le niveau des résultats de l'échelle était élevé.
- Réaliser l'hypothèse selon laquelle le niveau d'anxiété chez les délinquants juvéniles ne diffère pas parmi les membres de l'échantillon, ce qui signifie que tous les membres de l'échantillon souffrent d'anxiété élevée.

General conclusion:

After identifying the subject of the study, which is the anxiety of delinquents and the reasons for entering the center, we conducted a field study in order to identify whether the delinquent juvenile suffers from anxiety and then measure its levels. Proving or denying the hypotheses of the study and discussing the obtained results, which were as follows:

- Achieving the hypothesis which states that the delinquent juvenile suffers from anxiety because the level in the scale results was high.
- Achieving the hypothesis which states that the level of anxiety among juvenile delinquents does not differ among the sample members, meaning that all sample members suffer from high anxiety.

الفهرس

فهرس المحتويات

	الموضوع
	الشكر
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
	الاطار المفاهيمي للدراسة
04	1. الإشكالية
05	2. فرضيات الدراسة
05	3. أسباب اختيار الموضوع
05	4. أهداف الدراسة
06	5. أهمية الدراسة
06	6. تحديد مفاهيم الدراسة
08	7. الدراسة السابقة
10	8. التعقيب عن الدراسات السابقة
	الاطار النظري
	الفصل الأول : القلق
12	تمهيد
13	1. تعريف القلق
16	2. النظريات المفسرة للقلق
18	3. أنواع القلق
16	4. اعراض القلق
19	5. أسباب القلق
20	6. علاج القلق
23	خلاصة
	الفصل الثاني: جنوح الاحداث
25	تمهيد
26	تعريف جنوح الأحداث

28	النظريات المسفرة لجنوح الاحداث
30	أنواع جنوح الأحداث
32	أسباب جنوح الاحداث وأعراض الحدث الجانح
33	المراكز المتخصصة بالاحداث الجانحين في الجزائر
34	الخدمات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين داخل مراكز إعادة التربية
36	خلاصة
	الإطار الميداني
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
38	تمهيد
39	1. منهج البحث
39	2. مجالات الدراسة
40	3. عينة البحث
41	4. أدوات الدراسة
46	5. طريقة اجراء الدراسة
48	خلاصة
	الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها
50	1- الحالة الأولى
55	2- الحالة الثانية
60	3- الحالة الثالثة
65	4- الحالة الرابعة
70	5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
71	6- الاقتراحات والتوصيات
72	7- الاستنتاج العام
74	خاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ملخص توزيع أفراد العينة	41
02	ملخص نتائج الحالات لمقياس تايلور للقلق.	70

تمثل ظاهرة جنوح الأحداث موضع اهتمام كبير من الباحثين، سواء على صعيد القانون أو علم النفس أو علم الاجتماع، إن الاهتمام بهذه الظاهرة يعتبر حديثا نسبيا فهو وليد التقدم العلمي الذي أحرزته الدراسات النفسية والاجتماعية. (محمود 2006، ص 87)

كلمت تعلق الأمر بالحدث الصغير تزداد خطورة هذه الظاهرة، وهذا ما تثبتته الإحصائيات في السنوات الأخيرة أن المجتمع الجزائري من بين المجتمعات التي تعاني من هذه الظاهرة الخطيرة حيث قامت بإنشاء مراكز متخصصة من أجل إعادة تربية هؤلاء الأحداث لتأهيلهم للاندماج في الوسط الاجتماعي حيث يتم الاعتناء بهم نفسيا محاولة منهم توفير الراحة بعيدا عن القلق والتوتر.

وتزداد معدلات هذه الظاهرة حسب موقع وزارة العدل، لقد رأينا أنه من المهم جدا تسليط الضوء على هذه الفئة ودراسة مستويات القلق لدى الأحداث الجانحين فقمنا بتقسيم البحث إلى جانب نظري يتمثل في:

الفصل الأول: مدخل الدراسة

يتضمن عرض الإشكالية وفرضيات الدراسة، أهدافها، أهميتها، تحديد المصطلحات والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: القلق

يتضمن مفهوم القلق، النظريات المفسرة له، أنواع القلق، أعراضه، أسبابه، جوانبه، علاجه.

الفصل الثالث: جنوح الأحداث

تناولنا فيه تعريف جنوح الأحداث، نظرياته، أنواعه، أسبابه وأعراضه والمراكز المتخصصة بالأحداث وبنوح الأحداث والخدمات النفسية والاجتماعية لأحداث الجانحين داخل مراكز إعادة التربية.

أما الجانب التطبيقي يتضمن قسمين هما:

الفصل الرابع: منهجية البحث.

يمثل الإجراءات المنهجية والخطوات التي اتبعناها في الجانب الميداني ويتضمن منهج البحث، أدوات البحث، ...

الفصل الخامس: تحليل وتفسير النتائج

خصص لعرض وتحليل النتائج، ومناقشتها والاستنتاج العام الذي يخص النتائج المتحصل عليها وذلك من خلال أدوات البحث للتحقيق من الفرضيات وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات وفي الأخير وضعت خاتمة البحث وقائمة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

الاشكالية

تعتبر ظاهرة جنوح الأحداث من الظواهر الاجتماعية الخطيرة، وهي من المشاكل التي عانت وستعاني منها كافة المجتمعات البشرية (البقي 2000، ص 3).

ولقد بذلت الكثير من الجهود لمحاربة أو الحد من هذه الظاهرة التي لا تزال في تزايد وتفاقم مستمر نتيجة الفقر وتفكك الروابط الأسرية، مما أدى إلى زيادة خطيرة في عدد الأحداث الجانحين وازدحمت محاكم الأحداث بقضايا الخاصة لهم كما ازدحمت مؤسسات الرعاية الخاصة بهم بأعداد كبيرة (عبد اللطيف 2007، ص 7).

وتظهر هذه الخطورة من خلال الاحصائيات المتوفرة رغم أنها لا يمكن أن تعكس الحجم الفعلي للظاهرة وهذا راجع إلى كتمان المجتمع لعدد كبير من السلوكيات الإنحرافية المعاقب عليها وعدم التبليغ عما يرتكبه الأحداث وهذا ما يخفي الصورة الواضحة عن ظاهرة الجنوح وبالرغم من ذلك فإن المعطيات المتوفرة عن هذه الاحصائيات تنذر المجتمع الجزائري وتضعه أمام مشكلة عويصة وكارثة حقيقية تهدد مستقبل أجياله.

فنتيجة لهذه الأعداد الرهيبة، وتطور الدراسات وتقدمها فإن الكثير من فئة الأحداث نجد أنهم يشعرون في كثير من الأحيان بالضعف وعدم القدرة على مواجهة الحياة وأعبائها وهذا ما يجعلهم معرضين للقلق لدرجة أنه أطلق مصطلح لغة العصر على تفشي القلق وهذا الأخير شار إليه أنه حالة انفعالية مؤقتة في الفرد.

أن القلق بصفة عامة هو شعور غامض غير سار وظاهرة قائمة بذاتها تعرض لها الكثير من الباحثين بالبحث والتحليل للكشف عن ماهية وأسبابه وأعراضه بحيث نجد الفيلسوف العربي ابن عزم حيث أكد عمومية القلق بوصفه حالة أساسية من حالات الوجود الإنساني ورأى أن غاية الأفعال الإنسانية هي الهروب من القلق كما نجد أن فرويد مؤسس المدرسة التحليلية أن القلق يظم في الأصل كردة فعل حالة الخطر ويعاود الظهور كلما حدثت حالة الخطر في حيث ترى هورني أن اشكال الحياة الأسرية هي التي تمد الفرد بعناصر أساسية لتكوين القلق.

إن المراهق الجزائري أصبح يعاني من أزمة متعددة الأوجه هذه الأزمة ليست حدثا تاريخيا عابر بل نجد جذورها في المجتمع 70% من شريحته الشباب هذه النسبة العالية لا تطرح إلا عن وجود عدة مشاكل واضطرابات على جميع المستويات النفسية والتربوية والثقافية والاجتماعية حيث أن تفكك العائلة وغلاء المعيشة والتمهيش وضيق السكن

واكتسبوا من جماعات منحرفة أو وسط متذبذب اكتسبوا منه مهارات ومعارف طوروا بها سلوكياتهم وأفعالهم الانحرافية وأصبحوا يهددون كيان المجتمع ومستقبله حتى أصبح "منحرف اليوم مجرم الغد".

وهذا ما وجدناه فعلا من خلال تجربتنا المهنية في المؤسسات المختصة لرعاية الأحداث، فحين نتعامل مع فئة الأطفال المنحرفين أو من هم في خطر معنوي نجد أن مستويات القلق ظاهرة عندهم وعليه ارتئينا في هذه المحاولة البحثية أن نتطرق ونعرف ما هي نسبة القلق لدى الأحداث الجانحين؟ وما هي أهم أسباب المؤدية بهؤلاء الأحداث إلى الجنوح؟

في التساؤلات التالية:

1. ما هو مستوى القلق لدى الأحداث الجانحين في مراكز إعادة التربية؟

2. ما هي أكثر الأسباب التي تثير القلق لدى الأحداث الجانحين؟

2/ الفرضيات:

مستوى القلق لدى الأحداث الجانحين في مراكز إعادة التربية مرتفع.

أكثر الأسباب التي تثير القلق لدى الأحداث الجانحين هي الأسباب نفسية واجتماعية.

3/ أسباب اختيار الموضوع:

استكمال تكوين الجانب النظري بإنجاز المذكرة والحصول على شهادة ليسانس في علم النفس العيادي.

قابلية الموضوع للدراسة باعتباره ظاهرة موجودة في الواقع المعاش.

تسليط الضوء على هذه الفئة التي ستمثل مستقبلا شباب المجتمع.

انتشار ظاهرة جنوح الأحداث.

4. أهداف الدراسة:

قياس مستوى القلق لدى الجانحين.

تحديد على أكثر الأسباب المؤدية لجنوح الأحداث.

- تحديد أهم الأسباب المؤدية لجنوح الأحداث.

5- الأهمية:

تحديد الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة.

- المؤسسة.
- الأسرة.
- الجانح.
- المجتمع.

تحديد المفاهيم:

تعريف القلق:

يعرفه "لا بلانش" و"بونتالين" القلق: >>على أنه تشغيل الأنا للجهاز إغراء وضعيات الخطى مما يتيح له تجنب طغيان فيصف الأتارات عليه. تتكرر إشارة القلق الذي سبق أن عاشه الشخص في وضعية صدمية. مما يتيح له إطلاق عمليات الدفاع. (لابلاننش وبونتالين 2002، ص 77).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في مقياس لتايلور.

تعريف الجنوح:

هو الأعمال الإجرامية البسيطة أو المخالفات القانونية والتي تتميز بصفة اجتماعية وأخلاقية والجنوح يطبق على الأفراد الذين يرتكبون الأعمال التي تتنافى مع العرف والتقاليد والسلوك الاجتماعي الأخلاقي (محمد الحسن إحسان 1999. ص158).

- التعريف الإجرائي:

القيام بسلوك السرقة لعدة مرات:

تعريف الحدث:

هو شخص لم يتجاوز 18 سنة، أو قبل ذلك بموجب النظم القانونية ذات العلاقة، وتتم مساءلته عن جرمه، بطريقة تختلف عن مسألة البالغ (عوين 10. 2003).

التعريف الإجرائي:

هو الشخص الذي ارتكب جنحة قبل بلوغه سن الرشد.

- تعريف التكفل:

هو وسيلة نفسية اجتماعية لتوعية الفرد بذاته وبأنه قادر على التواصل مع الآخرين لتحقيق الاستقلالية من خلال تنمية القدرات والمهارات واستغلالها أحسن استغلال. (صلاح حسين الدهراوي، 2008، ص 124).

- التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من الخدمات النفسية والاجتماعية التي تقدم للأحداث المقيمين في مؤسسة إعادة التربية .

- تعريف الحدث الجانح:

هو طفل أو شاب ينحرف سلوكه عن المعايير الاجتماعية بشكل كبير ويؤدي إلى إلحاق الضرر بمجتمعه وبنفسه أو بمستقبل حياته. (العيساوي، 2004، ص 223).

- التعريف الإجرائي:

الفرد الذي ارتكب سلوك السرقة يبلغ من العمر 16 سنة.

دراسات سابقة:

دراسة فتحي أحمد إسماعيل محاضرة 2017 بعنوان: العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم المتمثلة في رسالة الماجستير بجامعة قلمة. بالضافة الغربية بفلسطين على عينة الأحداث والعاملين بشرطة الأحداث ومراقبي السلوك والتي تبلورت حول: التعرف على درجة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث. ذلك حسب الجنس، العمر، مكان السكن، التاهيل الدراسي، الوضع الاقتصادي، الاجتماعي، معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لجنوح الأحداث من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث أنفسهم.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج العيادي على عينة الدراسة التي تكونت من 62 حدثا من الأحداث المتواجدين في دار الأمل التابع والشؤون الاجتماعية في رام الله ومراكز شرطة الأحداث في الضفة الغربية على مدار شهرين. مستخدما أدوات الدراسة: المقابلة واستبانة العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- من أهم العوامل الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر الشرطة ومراقبي السلوك نجد تعرض الحدث للعنف اللفظي والجسدي داخل الأسرة، وكثرة المشاجرات والخلافات العائلية، والجلوس المتكرر أمام القضائيات عزز من سلوكياته غير المقبولة.
- من أهم العوامل النفسية لجنوح الأحداث نجد: رغبة الحدث في إثبات ذاته وشعوره بأنه شخص عديم الفائدة في المجتمع.

دراسة محمد حسن عبد الله 2010 بعنوان: بعض العوامل المساهمة في جنوح الأحداث كما يدركها الجانحون والعاملون معهم.

هدفت الدراسة على استكشاف أهم العوامل الاجتماعية والذاتية والأسرية المساهمة في الجنوح من وجهة نظر الجانحين والعاملين معهم والمقارنة بين وجهات النظر. وقد تكون مجمع الدراسة من جميع الأحداث الجانحين ومن جميع العاملين في المركز مطبقا الاستبيان وبلغت عينة الدراسة 70 جانحا. أما عينة العاملين 23 فردا حيث شمل الاستبيان على

54 فقرة وزعت على ثلاثة مجالات رئيسية هي الاجتماعية الذاتية والاسرية مستخدما في ذلك المنهج الوصفي، وكانت أهم نتائج الدراسة.

- إن من أهم العوامل الاجتماعية المساهمة في الجنوح، سوء استغلال وقت الفراغ وعرض مظاهر الانحلال الخلقي والأفلام الفاضحة في التلفاز والسينما وتدني المستوى التعليمي، وعرض مظاهر العنف والجريمة.

دراسة جومر سمية (2006): بعنوان: "أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة ميدانية"، أجريت بمركزي الأحداث بمدينتي قسنطينة وعين مليلة خلال فترة ثلاث أشهر لنيل شهادة الماجستير

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر جنوح الأحداث في مدينة قسنطينة ومدى انتشارها وكذا التعريف بواقع الأحداث في المجتمع الجزائري وبالنتائج السلبية المترتبة عن اهمال فئة الشباب، ومعرفة أثر العوامل البيئية المحيطة بالحدث والمتمثلة في العوامل الاقتصادية والمكانية والأسرية.

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في التعريف بالعوامل الاجتماعية، أما الأهمية التطبيقية فبرزت من خلال تحديد فئة انخرفت تهدد كيان المجتمع.

استخدمت الباحثة أدوات الدراسة التالية: المقابلة، الملاحظة، الاستمارة، وتكونت عينة الدراسة من 60 حدثا جانحا لعينة مسحية لمجتمع الدراسة المتمثل في مركزي رعاية الأحداث بقسنطينة ولقد تم استخدام المنهج العيادي لهذه العينة.

وتوصلنا من خلال الدراسة إلى:

- ضعف المستوى التعليمي لأفراد العينة.
- تدني الحالة الاقتصادية والمستوى المعيشي يجعلهم عرضة للانحراف.

دراسة (Raymond,Adames,1991) بعنوان (اغتراب سبب لجنوح الأحداث):

هدفت الدراسة لتعرف على مستوى اغتراب لدى الأحداث الجانحين والأحداث غير الجانحين، وتأثير أبعاد الاغتراب على جنوح الأحداث، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي عن طريق عينة تجريبية مكونة من (157) حدثا مسجوناً، وعينة ضابطة مكونة من (1318) حدثا خارج السجن وظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الاغتراب لدى عينة

الأحداث الجانحين تفوق مستوياته لدى الأحداث غير الجانحين، وتبين وجود ارتفاع في مستوى الاغتراب لدى الأحداث الجانحين في بعدي العزلة واللامعيارية.

تعقيب عن الدراسة:

هناك العديد من الدراسات السابقة تناولت موضوع القلق لدى الأحداث الجانحين في مؤسسات إعادة التربية وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين دراسات عربية وأجنبية، وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مجمل ما استطعنا الحصول عليه "دراسة فتحي أحمد إسماعيل محاضرة 2017" بعنوان "العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الأحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الأحداث ومراقبي السلوك والأحداث"، دراسة حومر سمية (2006) بعنوان "أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة ميدانية": دراسة محمد حسن عبد الله 2010 بعنوان: «بعض العوامل المساهمة في جنوح الأحداث كما يدركها الجانحون والعاملون معهم». دراسة Raymond,Adames 1991 بعنوان: «اغتراب سبب لجنوح الأحداث».

فيما يلي نقدم عرض لهذه الدراسات ثم نبين أوجه التشابه والاختلاف:

- تشابهت دراستنا الحالية مع دراسة فتحي أحمد إسماعيل من حيث العنوان واختلفت مع كل من دراسة حومر سمية ومحمد حسن عبد الله والدراسة الأجنبية (Raymond,Adames).

- من خلال الدراسات السابقة تشابه منهج دراستنا الحالية مع جميع مناهج دراسة فتحي أحمد إسماعيل ودراسة حومر سمية هو المنهج العيادي، واختلفت مع دراسة محمد حسن عبد الله حيث استخدمت المنهج الوصفي وكذلك دراسة Raymond,Adames التي استخدمت المنهج التجريبي.

- اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات العربية (محمد حسن عبد الله) والدراسة الأجنبية واتفقت مع الدراسات العربية (فتحي أحمد إسماعيل وحومر سمية) في الأداة وهي المقابلة.

- تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث الهدف لمعرفة الأسباب المؤدية لجنوح الأحداث.

- تشابهت دراستنا الحالية مع دراسة فتحي أحمد إسماعيل، ودراسة حومر سمية، ودراسة Raymond,Adames، ودراسة محمد حسن عبد الله، من حيث العينة والعينة هي الاحداث.

- تشابهت دراستنا الحالية مع كل الدراسات العربية والأجنبية من حيث النتائج.

الفصل الأول

تمهيد:

تعد ظاهرة القلق من الظواهر النفسية الشائعة التي اهتم بها علماء النفس في العصر الحديث، حيث أصبحت ظاهرة ملحوظة بشكل كبير لدى الأفراد، نتيجة لظروف الحياة الصعبة والمعقدة، كما أن القلق حقيقة من حقائق الوجود الإنساني وجانب دينامي في بناء الشخصية، ومتغير من متغيرات السلوك البشري، إلا أنه كذلك يعد القاعدة الأساسية والمحور الدينامي في جميع الاضطرابات العصبية، والعقلية والانحرافات السلوكية، القاسم المشترك فيما بينها جميعا ويعد من أكثر فئات العصاب انتشارا.

1/ تعريف القلق:

لقد تعددت التعاريف وتنوعت تبعاً لتعدد وتنوع الاتجاهات والنظريات، ومن بين هذه التعاريف نجد:

01. ترى (العناني، 2000، 112) بأنه إشارة إنذار نحو كارثة توشك أن تقع، واحساس بالضيق في موقف شديد الدافعية مع عدم التركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثمر.

القلق:

هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له الكثير من الكدر والضيق والألم والقلق، يعني الازعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائماً ويبدو متشائماً ومتوتر الأعصاب، ومضطرب، كما ان الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه ويبدو مترددا عاجزا عن البحث في الأمور ويفقد القدرة على التركيز (السيد عثمان، 2008، ص18).

فالقلق: حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع لا خطى فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها أعراض نفسية جسمية ويكون المريض وكأن لسان حاله يقول: شاعر بمعصية قادمة (زهران 2005، ص484).

ومن هنا نستنتج أن القلق عبارة عن مشاعر غير سارة وخوف سببه مجهول.

القلق عند فرويد:

اهتم عالم النفس "فرويد" بدراسة ظاهرة القلق، وحاول أن يعرف سبب نشأته عند الفرد، حيث أنه يميز بين نوعين من القلق هما:

1 القلق الموضوعي: Objective Anxiety

حينما يدرك الفرد أن مصدر القلق خارجي، نقول أن الفرد يعاني قلقاً موضوعياً ويعرف فرويد القلق الموضوعي بأنه "رد فعل لخطر خارجي معروف فمصدر الخطر في القلق الموضوعي يوجد في العالم الخارجي، وهو خطر محدد، فمثلاً الخوف من سيارة مسرعة قد لا يسيطر عليها سائقها، أو الخوف من قرب امتحان آخر العام، يعتبر قلقاً موضوعياً. ولقد اطلق فرويد على القلق الموضوعي هذه المسميات:

Real Anxiety	• القلق الواقعي
True Anxiety	• القلق الحقيقي
Normal Anxiety	• القلق السوي

وهذا النوع من القلق أقرب إلى الخوف لأن مصدره يكون واضح المعالم لدى الفرد، ويوضح فرويد في نظريته أن القلق والخوف ما هما إلا ردود أفعال في موقف معين. فالخوف استجابة لخطى خارجي معروف، والقلق هو استجابة لخطر داخلي معروف، فالقلق هو من جهة توقع صدمة، ومن جهة أخرى تكرار للصدمة في صورة مخففة فعلاقة القلق بالتوقع ترجع إلى حالة الخطر، بينما تحديد القلق وعدم وجود موضوع له يرجعان إلى حالة الصدمة التي سببها العجز وهي الحالة التي يتوقع حدوثها في حالة الخطر. (فاروق السيد عثمان 2008، ص19)

2. القلق العصابي: Neurotic Anxiety

يمكن تعريف القلق العصابي على أنه خوف غامض غير مفهوم، لا يستطيع الشخص أن يشعر به أو يعرف سببه، فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي، ويتضح من هذا التعريف، أن مصدر القلق العصابي يكمن داخل الشخص في الجانب الذي يطلق عليه "الهو" ID، فيخاف الفرد من أن يغرقه، وتسيطر عليه نزعة غريزية لا يمكن ضبطها أو التحكم فيها، وقد تدفعه ليقوم بعمل أو يفكر في أمر قد يعود عليه بالأذى ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق العصابي وهي:

أ. القلق الهائم الطليق: وهو قلق يتعلق بأية فكرة مناسبة أو أي شيء خارجي، والأشخاص المصابون بهذا من النوع من القلق يتوقعون دائما أسوأ النتائج، ويفسرون كل ما يحدث لهم أنه نذير سوء.

ب. قلق المخاوف المرضية: هو عبارة عن مخاوف تبدو غير معقولة، ولا يستطيع المريض أن يفسر معناها، وهذا النوع من القلق يتعلق بشيء خارجي معين، فهو ليس خوفا معقولا، كما أننا لا نجد عادة ما يبرره، وهو ليس خوفا شائعا بين جميع الناس.

ج - قلق الهيبستيريا: يرى فرويد أن هذا النوع من القلق يبدو واضحا في بعض الأحيان، وغير واضح في أحيان أخرى، كما يرى أن أعراض الهيبستيريا مثل الرعشة والإغماء، وصعوبة التنفس، إنما تحل محل القلق وبذلك يزول الشعور بالقلق أو يصبح القلق غير واضح، ومن هنا نجد أن أعراض القلق الهيبستيري لو كان: أحدهما نفسي والآخر بدني. (فاروق السيد

عثمان 2008، ص20)

القلق عند أتورانك:

يفسر أتورانك القلق على أساس الصدمة الأولى وهي صدمة الميلاد، فانفصال الوليد عن أمه هو الصدمة الأولى التي تثير لديه القلق الأولى، فالطعام يستثير لدى الطفل القلق لأنه يتضمن انفصالا عن ثدي الأم. والذهاب إلى المدرسة يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم، كذلك الزواج يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم، فالقلق في رأي أتورانك هو الخوف الذي تتضمنه هذه الانفصالات المختلفة، ويذهب أتورانك إلى أن القلق الأولى يتخذ صورتين تستمران مع الفرد في جميع مراحل حياته، هما: خوف الحياة، وخوف الموت. إن خوف الحياة هي قلق من التقدم والاستقلال الفردي الذي يهدد الفرد بالانفصال عن علاقاته وأوضاعه أما خوف الموت فهو قلق من التوتر وفقدان الفردية وضياع الفرد في المجموع أو خوفه من أن يفقد استقلاله الفردي إلى حالة الاعتماد على الغير (فاروق السيد عثمان 2008، ص 21-22).

- القلق عند كارل يونغ:

يعتقد يونغ أن القلق عبارة عن رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزوا عقله قوى وخيالات غير معقولة صارة عن اللاشعور الجمعي، واللاشعور الجمعي من السمات المميزة لنظرية يونغ. ففي اللاشعور الجمعي تخزن الخبرات الماضية المتراكمة عبر الأجيال والتي مرت بالأسلاف القدامى والعنصر البشري عامة فالقلق هو خوف من سيطرة اللاشعور الجمعي غير المعقولة التي ما زالت باقية فيه من حياة الانسان البدائية، كما يعتقد أن الانسان يهتم عادة بتنظيم حياته على أسس معقولة منظمة وأن ظهور المادة غير المعقولة من اللاشعور الجمعي يعتبر تهديد لوجوده (فاروق السيد عثمان 2008، ص 22).

- القلق عند ألفرد أدلر:

كان أدلر يؤمن بالتفاعل الدينامي بين الفرد والمجمع، وهذا التفاعل يؤدي إلى نشأة القلق، ويرى أن الطفل يشعر عادة بضعف وعجز بالنسبة للكبار وبالغين بصفة عامة، وللتغلب على هذا العجز يسلك طريق السوية، فالإنسان السوي يتغلب على شعوره بالنقص والقلق عن طريق تقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين المحيطين به، ويستطيع الفرد أن يعيش بدون أن يشعر بالقلق إذا حقق هذا الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه. (فاروق السيد عثمان 2008، ص 23)

2- النظريات المفسرة للقلق:

تعددت وتنوعت النظريات المفسرة للقلق والتي نذكر منها مايلي:

(1.2) النظريات التحليلية:

يعتبر <<برفرويدراند>> مدرسة التحليل النفسي من الأوائل الذين تحدثوا عن القلق في علم النفس، إذ أنه يعتبر القلق حيزة انفعالية مؤلمة وإشارة تنبيه للأنا ضد الرغبات المكبوتة والدوافع الجنسية أو العدوانية التي كتبها الأنا واللاشعور، وقد مر من تفسير فرويد للقلق لمرحلتين:

- المرحلة الأولى (1916-1917):

حيث فسر القلق على أساس أنه حينما تمنع الرغبة الجنسية من الاشباع فإن الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي الليبيد ولدى الفرد تتحول إلى قلق بطريقة فيزيولوجية.

- المرحلة الثانية (1936):

فقد عدل فرويد عن رأيه الأول وأكد أن جميع المخاوف المرضية في أساسها هي رغبة جنسية غير مقبولة وخوف من العقاب، وهو عبارة عن الخوف من الخصاء، أي أن القلق <<الأنا>> هو ما يحدث أولاً وهو الذي يسبب الكبت ولا ينشأ القلق أبد من الليبيدو.

- من خلال اهتمامه بظاهرة القلق في معظم الحالات العصبية فقد ميز بين نوعين من القلق هما القلق الموضوعي، القلق العصابي.

واعتمد على ما سبق لدى الباحث أنه يمكن القول بأن القول بأن التحليلين يربطون ظهور الاضطرابات النفسية ومنها القلق بخبرات الفرد المؤلمة المعيشية للنمو السوي كنتيجة لسيطرة بعض الرغبات المكبوتة من لا لضعف نمو (الأنا) الفاعل القادر على التكيف. (كفاي 1999، ص349)

ومن هنا يرى الباحث أن القلق من وجهة نظر علماء المدرسة السلوكية عبارة عن استجابات سلوكية متعلمة لخطر غامض أو رد فعل شرطي لمنبه عام.

2. النظرية المعرفية:

يعتبر القلق سلوك انفعالي ناتج عن الأفكار التي يكونها الفرد حول نفسه بما في ذلك ما قد يصيب من أمراض ولتخلص من الاضطرابات المعرفية يجب القيام بتغيير بنيوي للفكرة من خلال تزويد الفرد المصاب بالاضطرابات المتمثل في القلق بمفاهيم معرفية جديدة (عبد الخالق 1987، ص 45-46)

- كما يشير إلى أن النموذج المعرفي يقوم على فكرة مؤديها أن يفكر فيها الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته وآراءه ومثله. تعد جميعها أمورا هامة لها صلة وثيقة بسلوكه الصحيح أو سلوكه المرضي وأن ما يكسبه الفرد خلال حياته من مفاهيم ومعلومات وصيغ للتعامل يستخدمها جميعا في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي قد تعارض حياته. (عبد الله: 2000، ص 67)

- يرى <<بيك>> أن الاضطرابات النفسية تنشأ كنتيجة لعدم الأنساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد وبين المثبرات الخارجية التي يتعرض لها ذلك الفرد وتحليلها، وتفسيرها عن طريق ذلك النظام المعرفي الداخلي الذي يميزه. ويبدأ في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقا من ذلك المعاني التي يعطيها لها. كما نفسر نظريته (بيك) بأن الأفكار خاطئة لديه تتعلق بحياته وعلاقاته وتطوراته عن الحياة قد تقوده إلى سلوكيات خاطئة مما يترتب على ذلك ظهور القلق الذي يوجد لديك. (عبد الخالق، 1987، ص 45-46).

4.2) النظرية الفيزيولوجية:

ينشأ أعراض القلق من زيادة الجهاز العصبي الإرادي بنوعيه السمبتاوي الباراسمبتاوي ومن ثم نسبة الأدرينالين والنورادرينالين في الدم. ومن علامات تنبيه الجهاز الشبه ودي، ارتفاع ضغط الدم لدى الفرد وتزايد ضربات القلب، جمود العينين وزيادة العرق وجفاف الحلق، أما ظهور نشاط الجهاز الباراسمبتاوي.

فأهمها كثرة التبول والاسهال وقوف الشعر، اضطراب الهضم والشهية والنوم. (عبد الخالق 1987 ص 47).

3- أنواع القلق:

1- القلق العيادي:

هذا النوع من القلق أقرب إلى السواء، وهو قلق ينتج عن إدراك لخطر ما في البيئة، ويكون للقلق في هذه الحالة وظيفة إعداد الفرد لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو تجنبه أو اتباع أساليب دفاعية إزاءه.

- ولقد أطلق فرويد على القلق الموضوعي هذه التسميات:

أ- القلق الواقعي.

ب- القلق الحقيقي.

ج- القلق السري. (عبد الرحمن 1997، ص 229).

2. القلق العصابي المرضي:

وهو نوع من القلق لا يدرك المصاب به مصدر علتة وكل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض، ويعرف القلق العصابي، بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصحها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمانية، إلا أنه في حالة القلق قد تغلب فتصبح هي نفسها اضطراب. (حنان عبد الحميد، 2000، ص 113)

وقد لاحظ فرويد أن هذا النوع من القلق العصابي يأخذ أشكالاً ثلاثة هي:

أ- قلق عام.

ب- قلق المخاوف المرضية.

ج- قلق الهستيريا. (فرويد، 1989، ص 5-16)

4- أعراض القلق:

- يمكننا جمعها في الأعراض الجسمانية والنفسية.

- الخوف المبهم الذي لا يصدر له ولا مبرر ولا تغيير له أحيانا عند بعض الأشخاص.
- فقدان الشهية، فرط الشهية، آلام في كامل الجسم، القرحة المعدية، القولون العصبي، صداء وتوتر الرأس ومؤخرته على الأغلب أو على الرقبة ويدعى بالصداع المتوتر. قد يصحب ذلك شعور بالدوار وعدم التوازن.
- حساسية سريعة وتهيج لأنفه الأسباب والانزعاج الشديد من الأصوات العالية والضوضاء والأضواء الساطعة.
- اضطراب في النوم يمتاز بصعوبة النوم في الساعات الأولى رهيبية.
- صعوبة في التركيز، الشعور بالنسيان، الخوف من الجنون، نقصان في الوزن. (رشيد حميد زغير، 2010، ص 138-139).

5- أسباب القلق:

- الاستعداد الوراثي.
- الضغط النفسي العام والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه والتوتر النفسي الشديد والأزمات والصدمات المفاجأة والمخاوف الشديدة.
- مواقف الحياة الضاغطة كالضغوط الثقافية والبيئية الحديثة، ومطالب المدينة المتغيرة والبيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف والهضم ومواقف الضغوط والوحدة والحرمان، وعدم الأمان، واضطراب الجو الأسري، وتفكك الأسرة. (سامية زراي، 2015، ص 27-28)
- مشكلات الطفولة والمراهقة، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الصراع في الماضي وأساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية مثل: القسوة، التسلط، الحماية الزائدة...إلخ.
- التذكير بالمستقبل يسبب هذا العامل القلق للإنسان، ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية، وطموح الانسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده مقابل إمكانياته المحدودة وتزايد متطلبات الحياة. (سامية زراي، 2015، ص 27-28).

6- علاج القلق:

- العلاج المعرفي:

يقوم هذا العلاج على مناقشة الأفكار الغير منطقية لدى المريض ونقده، يقنع من خلال الفاحص والمفحوص بأنها أفكار خاطئة وغير منطقية. وباعتبارها محور حياته وتعمل هذه الأخيرة على إحداث اضطرابات في الشخصية ثم إعطاء البديل من أفكار عقلانية منطقية (حنان عبد الحميد العناني، 2000، ص122)

- العلاج الكيميائي:

وهنا نعطي المريض العقاقير المنومة والمهدئة في بداية الأمر، حيث تعمل على التقليل من التوتر العصبي ثم بعد أن تتم الراحة الجسمية يبدأ العلاج النفسي، أما في حالة القلق الشديد يمكن إعطاء المريض العقاقير وذلك تحت إشراف الطبيب المختص، ومن بين هذه الأدوية نجد (Tacinelifras)، يجب الحرص على استخدام العقاقير المهدئة، وذلك يهدف منع حدوث الإدمان. (لطفي الشربيني، 2007، ص261)

- العلاج الدوائي:

- مضادات القلق:

- الباربيتورت: بها تأثير مضاد لقلق مرتبط بالتخدير الذي تسببه.
 - المبيروديام بينات: هي أكثر أنواع المهدئات شهرة وانتشارا على مستوى العالم، وتستعمل لتخفيف قصير المدى للقلق.
 - البنزوديازيبينات (ميلتون-إكوانيل): كبديل أكثر أمانا لمضادات القلق أو كان يستخدم بشكل شائع لتخفيف القلق في أواخر الخمسينات والتسعينات.
 - مضادات الهيدروكسيريون: هو مضاد تمت الموافقة عليه في عام 1956 من قبل إدارة الغذاء والدواء.
- باليهدروكسيريون خصائص للقلق وتم اعتماده لعلاج القلق والتوتر.

- الكلورفينيرامين: (كلورتريميتون)، وديفينهيدرامين (بينادريل): لهما تأثيرات منومة ومهدئة مع خصائص خفيفة شبيهة بمصادر القلق
- المواد الأفيونية.
- مضادات الهيستامين.

بخصوص وصف الأدوية، فالأخصائي المتحصل على شهادة الدكتوراه يمكنه وصف بعض الأدوية.

- العلاج التحليلي:

يرى فرويد بأن القلق أهمية كبيرة في فهم الأعراض المرضية النفسية، حيث يقول بأنه عمله متداولة بتتالي بها كل الحالات الانفعالية التي خضعت للكبت بهدف العلاج الفرويدي إلى إخراج الخبرات المؤلمة عن اللاشعور المكبوتة إلى حيز الشعور لكي يعيه الفرد ويتعامل معه، ولجا فرويد إلى طريقة التداعي بغية إعادة الذكريات المغذية إلى ساحة الشعور وبالتالي الوصول إلى الشفاء. (مصطفى نوري القمش، 2007، ص 271)

- العلاج السلوكي:

يتمثل في تدريب المريض على عملية الاسترخاء، وبعد ذلك تقدم المنبه المثير للقلق بدرجات متفاوتة من الشدة بحيث لا يؤدي إلى القلق والانفعال، وإذا لم يتحقق الشفاء قد نضطر إلى استخدام العقاقير المهدئة والصددمات الكهربائية. (حنان عبد الحميد عناني، 2000، ص 121)

- كما أن العلاج السلوكي كي يتضمن طرق عديدة من العلاج يشمل وسائل مختلفة إذ تقوم على أساس الأمراض بأن الانسان يتعلم ويكتسب الاستجابات أو يتعلمها بطريقة شريطية ومن أشهر هذه الأساليب نجد:

أ- إزالة الحساسية بطريقة منظمة: إن إزالة الحساسية المنظمة تركز على المواجهة التدريجية التي يصحبها الاسترخاء العميق للعضلات وتكون المواجهة أولاً في الخيال ثم في الواقع فيما بعد.

ب - العلاج بالتفويض أو المواجهة:

أصبح شعار العلاج بالتفويض أو المواجهة التصرف الحقيقي المباشر الشديد والطويل المتكرر، الذي لا مهرب منه حيث لاحظ بعض الباحثين أن المواجهة كما تحدث في الحياة الواقعية تغلل الامراض .

ج - المحو والإطفاء:

ويشمل المحو على تقليل السلوك تدريجيا من خلال إيقاف التعزيز الذي كان يحافظ على استمرارية حدوثه في الماضي. (مصطفى نوري القمش، 2007، ص 271)

خلاصة الفصل:

ومن خلال هذا الفصل نستخلص أن القلق يحتل مكانة بارزة في علم النفس، كما أنه التسمية المميزة لعدد من الاضطرابات السلوكية، وهذا الأخير تم تناوله من حيث مفهومه، أسبابه، أعراضه، أنواعه، النظريات التي فسرتة وكيفية علاجه.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

تمهيد:

انتشرت في الأعوام الأخيرة ظاهرة اجتماعية خطيرة تلعب الدور الريادي في نهضة وتقدم المجتمعات وتتمثل هذه الظاهرة الفتاكة في جنوح الأحداث: أي انحراف فئة الأطفال والمراهقين أقل من 18 سنة، وظاهرة جنوح الأحداث إطار لمشكلة تستحق البحث والتقصي فلا بد إعارتها القدر الكافي من العناية والاهتمام لذلك نجدها حظيت ببحوث ودراسات سابقة على المستويين الوطني والدولي لأن حدث اليوم هو رجل الغد وعليه فأحداث اليوم الجائحين هم مجرمو الغد إذ تركوا بدون رعاية وهذا ما يهدد سلامة المجتمع وأمنه ويهدد كيانه.

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

1- تعريف جنوح الأحداث:

الجنوح:

لغة: من الفعل جنح، يجنح، جنوحا أي مال إليه وجاء إليه. (السعدي، 1991، ص20)

- اصطلاحا:

هو السلوك الذي يتناقض مع قيم المجتمع من (عادات، تقاليد) وبالتالي فهو يعبر عن الصراعات التي تجري شبيهة بتيارات خفية من خلال حياة الجائحين وباقي الناس. (المرجع نفسه ص21)

- التعريف النفسي:

تركز الدراسات النفسية في تحليل الجنوح إلى التركيز على الحدث الجانح من خلال الكشف عن القوى الفاعلة في شخصيته ومن ثم الوصول إلى الأسباب النفسية المؤدية للجنوح، وعموما فالسلوك الجانح لدى علماء النفس هو: (تعبير عن عدم التكيف في مختلف الجوانب النفسية، المادية... إلخ. التي تحول دون الاتباع الصحيح لحاجات الحدث). (أبو الخير والعمرة، 1999، ص146).

- التعريف الاجتماعي:

هو السلوك الذي يجلب السخط الاجتماعي لدى الأفراد لتحديد العرف والتقاليد الاجتماعية. (بدره معتصم ميموني، 2003، ص243)

- قانونيا: الجانح هو كل فرد يرتكب جنحة مخالفة للقانون الاجتماعي ويتم محاكمته حسب قانون الجنايات. (عبد الرحمن العيساوي، 1984، ص23).

- الحدث:

- لغة: الحدث هو صغير السن.

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

يقاربه في اللغة الفرنسية: miner" وفي الإنجليزية "Minor" وهو الطفل الذي لم يبلغ سن الرشد ويتراوح عمره ما بين (12-18 سنة) (البناني، 1988، ص140)

- اصطلاحا:

وهو ذلك الشخص الذي لم يتحمل مسؤولياته نظرا لقصور عقله عن إدراك الحقائق. (قواسمية، 1992، ص15)

- التعريف النفسي:

هو الفرد الذي يصل إلى مرحلة النضوج النفسي من خلال تكامل عناصر الرشد والإدراك. (أبو الخير والعمرة، 1999، ص210)

- التعريف الاجتماعي:

هو ذلك الصغير الذي تجاوز مرحلة الطفولة وبدأ يعي ما يحيط به أي أنه حديث العهد في إدراك الواقع فهو ليس طفلا صغيرا ولا شابا ناضجا. (احسان محمد حسين، 1977، ص73)

- قانونيا:

هو صغير السن منذ ولادته حتى سن بلوغه التي حددها القانون للراشد وهو 18 سنة. (محمد عبد القادر قواسمية، 1992، ص31)

جنوح الأحداث:

أ. لغة: الانحراف، أي الميل نحو شيء ما.

ب. علم النفس:

يرجعه علماء النفس إلى سوء التوافق وأنه سلوك وظيفي يقوم على اشباع حاجات الجانح. (الزعيبي، 2013، ص330).

ج. علم الاجتماع:

هو كل سلوك يعارض مصلحة الجماعة. (الدوري، 1910، ص28).

د. قانونيا:

التعامل مع فئة من الأشخاص الذي تقل أعمارهم السن 18 سنة، وذلك حين ارتكابهم مخالفة قانونيا. (عدنان الدوري، 1991، ص15)

2. نظريات جنوح الأحداث:

1- النظرية البيولوجية العضوية:

لقد توصل الطبيب "لومبروزو" من خلال أبحاثه التي أجراها على الجيش الإيطالي إلى وصف المجرم على أنه نوع معين من البشر تتجمع فيه مجموعة من الصفات كملامح عضوية خاصة سمات نفسية يوجه بها إلى مظاهر وصفات الانسان الأول والمخلوقات البدائية.

. حيث حصر لمبروزو صفات الإجرام في الانسان من الناحية الفيزيولوجية فيمايلي:

- عدم انتظام شكل الجمجمة وضيق الجبهة وبروز عظام وشذوذ في تركيب الانسان وزيادة أو نقص ملحوظ في حجم الأذن وغزارة في شعر الرأس.

كما يميل المجرم إلى إحداث رسوم قبيحة وشمات على جسده إلى جانب صفات أخرى.

ولتأكيد هذا قام لمبروزو بتشريح جثة سقي قاطع طريق اسمه Viliella، فلاحظ في مؤخرة جبهته فراغا مجوفا شبيها بذلك الذي يوجد عند القرودة، الأمر الذي جعله يقرر بأن المجرم وحش بدائي، توجد فيه صفات من خلال الوراثة، ترجع إلى ما قبل التاريخ الإنساني وأطلق على هذا الوحش اسم الانسان المجرم.

وإلى جانب الصفات الفيزيولوجية التي تؤكد الإجرام، أضاف لمبروزو ملامح نفسية توجد في المجرم ولها صلة كبيرة بإجرامه، كضعف الإحساس بالألم وهذا راجع لاستخلاص كثرة الوشم على جسد المجرم، والغرور والاندفاع في التصرف وانعدام الخجل، عدم الشعور بالشفقة، فذهب لمبروزو إلى وصف المجرم على أنه انسان مجنون نفسيا، كما درس حالة جندي مجرم اشتهر بجرائم العنف والدم اسمه Misded، وتوصل إلى أن الجريمة ترجع إلى تشنجات عصبية تدفع إلى ارتكاب أفعال عنيفة، فجمع لمبروزو كل هذه الملامح والصفات وتوصل إلى المجرم وهو انسان مطبوع بالإجرام ومدفوع إليه فهو مجرم بالميلاد. (محمد، 2009، ص19)

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

2. نظرية التحليل النفسي:

أضاف الطبيب النمساوي سيغموند فرويد صاحب مدرسة التحليل النفسي، نفسيا للجريمة من خلال تفسيره لسلوك الفرد، وتوغله في أعماق النفس، للكشف عن الأسباب التي تقف وراء الظواهر النفسية المختلفة، حيث قسم فرويد النفس البشرية إلى ثلاثة أقسام:

- الذات الدنيا: وهي مجموعة الميول والنزعات الغريزية لدى الفرد، التي تكمن في اللاشعور وتحاول أن تجد اشباعا لها، دون إعطاء اعتبار للقيم والمثل.

- الذات الوسطى: وهي التي تحاول أن تكيف بين الميول والغرائز ومختلف الظروف الاجتماعية، التي تحيط بالأفراد أي كبح اندفاع الذات.

- الذات العليا: وهي عبارة عن القوة القاهرة المستمدة من تعاليم الدين والقيم الخلقية والضوابط الاجتماعية التي تعود الناس على احترامها وطاعتها، فيتوصل الانسان إلى اشباع رغباته عن طريق السلوك الهادئ، المشروع ويمكن القول بأنها الجانب المثالي في النفس.

ووفقا لهذا التقسيم، يقول فرويد أن المجرم هو شخص لا يوجد لديه ذات عليا أو انها ضعيفة ومتفككة معنويا، وبالتالي فهو يتعرف على حسب ما تمليه عليه الذات الدنيا التي تقوم مقام الضمير الخلقى، حيث لا تؤدي وظيفة الردع والعقاب. (بوفولة، 2015، ص84)

- ويرى أدلر Adler، وهو أحد تلاميذ فرويد، أن مصدر النشاط الإنساني هو شعور الفرد بالنقص، ولأجل ذلك يسعى للسيطرة، والتفوق، وأن سلوك الجانح، المجرم ما هو إلا مرض نفسي سببه الصراع بين غريزة الذات النازعة للتفوق، وبين الشعور الاجتماعي النازع للسيطرة. (عزمي، 2015، ص39)

3. النظرية السلوكية:

تقول النظرية السلوكية أن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم، والشخصية حسب هذه النظرية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا، والتي تميز الفرد عن غيره من الناس.

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

ويحتل مفهوم العادة مركزا أساسيا في هذه النظرية، فالعادة متعلمة ومكتسبة وليست موروثة، وهي رابطة بين المثير والاستجابة، وعلمنا هذا فإن بناء الشخصية يمكن أن يعتدل ويتغير، كما أبرزت هذه النظرية أهمية الدافع والباحث محرك السلوك سواء منه الموروث أو المكتسب.

ويفسر السلوكيون الجنوح بأنه الفشل في تعليم القيم، والسلوك الاجتماعي، في مقابل وجود قنوات أخرى كالرفاق، ووسائل الاتصال، ويكتسب منها الحدث السلوك الجانح أي ان السلوك الجانح هو مجموعة من العادات المكتسبة، وإن الحدث الأقل تعرضا للضبط الاجتماعي والكف من الأسرة هو الأكثر عرضة للجنوح.

. ويرجع "ماسلو" الجنوح بالحرمان من الحاجات الأساسية، ووجود عائق بيئي يحول دون اشباعها، مما يؤدي إلى تجاوز ذلك العائق بسلوكيات جائحة تعرض للتعاقب. (عمام فريد، 2009، ص25)

3. أنواع جنوح الأحداث :

يفسر علماء الأحداث الجائحين على عدة أنماط يتميز كل منها عن الآخر بعدة خصائص بينها مايلي:

- جانح العصابة:

ومثل هذا النوع من الأحداث يفضل القيام بنشاطه المنحرف ضمن جماعة من الجائحين مثله، إذ أنه لا يحتمل الوحدة وهو على استعداد للقيام بأي عمل من أجل الجماعة التي ينتمي إليها، إذ أن معايير الجماعة عنده أهم من المعايير الأخرى وكذلك يعتبر هذا النوع من الجنوح أصعب حالات نظرا لحاجة الجانح الدائمة إلى الجماعة المنحرفة التي يصعب عزله منها وهناك عدة معايير لتحديد هذا النوع من الأحداث منها:

- يكونون صداقات مع أمثالهم من الجانحين ممن لديهم احتكاك بالأمن.
- يقومون بنشاطهم المنحرف مع جماعة من أمثالهم.
- يشتهون بأعضاء جماعة المنحرفين التي ينتمون إليها سواء في الملبس أو في طريقة الحديث.
- ينفذون جرائمهم ضمن الجماعة المنحرفة. (الزغبى، 2013م، ص134)

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

- الجانح العدواني الاجتماعي:

يشبه هذا النمط السابق (جانح العصابة)، كونه يتسم بالعدوان نتيجة مشاعر الكراهية التي يحملها وأهم المعايير لتحديد هذا النوع:

- العزلة عن الأصدقاء.
- القيام بنشاطه منفردا.
- صعوبة الانتماء لأي جماعة.
- لا يتصف بصفات القيادة بين زملائه.
- مقدم النشاط. (الزغبي، 2013م، ص135)

- الجانح العرضي:

وهذا النوع من الجانحين يسلك سلوكا منحرفا، مما يؤدي إلى القبض عليه لارتكابه أعمالا يخالف عليها القانون بسبب عدم تقديره للموقف، أو نتيجة لمشاكل اعترضت طريق نموه، فالجانح من هذا النوع يكون عادة سويا في تكوينه النفسي، ولكنه لا يستطيع تقدير خطورة ما يقوم به من سلوك منحرف فهو يقوم بسلوكه إما بدافع التقليد أو لاعتقاده أن ما يقوم به بدا على الرجولة ويلقى قبولا لدى الآخرين فالسلوك الذي يقوم به الجانح العرضي يكون خطيرا من حيث نتائجه وليس من حيث مقصده. (الزغبي، 2013م، ص135)

- الجانح العصابي:

يكون الجنوح في هذا النوع نتيجة لصراع يعبر عنه الجانح بسلوك منحرف والجانحون من هذا النوع ينتمي معظمهم لدى الطبقات المتميزة اجتماعيا، وهذا يعني أن انحرافهم لا يعزى إلى بعض الأسباب الاجتماعية كالفقير، الصحة السيئة...إلخ، فالجنوح من هذا النوع يعود غالبا إلى أسباب نفسية لا شعورية. (الزغبي، 2013م، ص136)

- الجانح المختلط

تتداخل في تكوين السلوك الجانح عدة عوامل، وتتفاعل فيها بينها، بشكل يصعب معه عزل تلك العوامل عن بعضها البعض، فالواقع يظهر لنا أن غالبية الأفراد تنطبق عليهم صفات أكثر من نمط من أنماط الجنوح فقد يوجد بين

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

الأحداث من جانبي العصابة من يتصف سلوكه بالعدوان وقد يكون من بين هذا النوع من يتصف بالانسحاب الاجتماعي، لهذا فإن تقسم الأفراد الجانحين إلى أنماط ليس إلا تقسيماً مصطلحاً لا يقصد منه سوى سهولة الدراسة، واستناداً إلى الصفات الغالبة فيه. (الزغي، 2013م، ص136)

4. أسباب جنوح الأحداث وأعراض الجنوح لدى الأحداث:

تعتبر ظاهرة الجنوح من أخطر الظواهر الاجتماعية التي مست فئة الأحداث حيث تعددت وتنوعت أسباب الجنوح لدى الأحداث فمنها عوامل خارجية ناشئة عن الظروف المحيطة به ومنها ما هو خاص بالأحداث، فمن خلال بحثنا وجدنا أن أهم الأسباب تتمثل فيما يلي:

(1) أسباب نفسية

سوء التوافق النفسي.

صددمات عاطفية.

شعور الطفل بالإحباط والفشل لعدم قدرته على تحقيق طموحات والديه.

المرض النفسي والعصبي وأمراض العقل.

اضطرابات نفسية يبدأ في الشكل في المراحل الأولى لحياة الطفل التي تساهم بشكل كبير في تشكيل الشخصية جانحة.

(عدنان الدوري، ص27)

(2) أسباب اجتماعية

غياب السلطة الوالدية والظروف الاجتماعية المزرية.

البطالة وسوء الأحوال الاقتصادية وعدم وجود عدالة في توزيع الموارد المعيشية الأساسية

عجز العائلة عن التنشئة الاجتماعية الجيدة وذلك بسبب التفكك الاسري وتصاعد منحنى ظاهرة الطلاق في

المجتمعات الحديثة

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

ترسيخ نظرية العائلة الصغيرة المستقلة والابتعاد عن نمط العيش في الاسرة الكبيرة والذي أدى الى الاقلال من الترابط الاسري وغياب عامل النصيح والإرشاد

المعاملة السيئة للأولاد واطفاء في الممارسة التربوية مما يجعل الأطفال يلجئون الى الشارع للبحث عن بدائل مما يجعلهم يقعون في الخطأ

عدم كفاءة المعلم في الوسط المدرسي لان المدرسة تعتبر ثاني مجتمع بعد العائلة

ومن أهم أعراض الجنح لدى الأحداث نجد مايلي:

1. الكذب المرضي: السرقة والنشل والتخريب والشغب والهروب من المنزل والمدرسة والفسل الدراسي، حدة الطبع والسلوك الجنسي المنحرف.

2. الشعور بالرفض والحرمان ونقص الحب وعدم الأمن: الشعور بالعجز الحقيقي أو المتخيل لمشاعر النقص في الأسرة والمدرسة ومع الرفاق والشعور بالمرارة والغيرة نحو واحد وأكثر من الإخوة والشعور بالذنب بخصوص السلوك الجانح.

3. وجود مفهوم سالب للذات وتشوه صورة الذات:

وضحت نور الشرفاوي 1970 أن صورة الذات المشوهة شائعة بين الأحداث الجانحين وأن اتجاهات الجانح نحو ذاته تتميز بالسلبية نتيجة الخبرات السيئة التي كونها عن نفسه مما جعله غير قابل لذاته ويتميز تقديره لذاته بالدونية والقصور كما نجد بعض الصفات كعدم الاهتمام بالمستقبل، عدم الشعور بالذنب، عدم ضبط النفس. (زهرا، 2001م، ص436-437)

5. المراكز المتخصصة بالأحداث وأحداث الجانحين في الجزائر:

أسس هذا النوع من المراكز في سنة 1965م من أجل هدف استقبال الأحداث الجانحين ومنهم في خطر معنوي حيث يكون سنهم أقل من 18 سنة غير ان هذا السن مُدَّ قانونياً إلى 21 سنة في 1972م، يوضع الأحداث في هذه المراكز من طرف محاكم الأحداث بطلب من الشرطة، رجال الدرك السلطات المحلية، الآباء، الأولياء أو من الأحداث أنفسهم.

وحتى سنة 1980م كان هناك تسعة مراكز للحماية في الجزائر تحتوي كل من مركز على ثلاث مصالح:

1. مصلحة الملاحظة.

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

2. مصلحة التربية.

3. مصلحة ما بعد الشفاء.

تتمثل مهمة المصلحة الأولى في ملاحظة ودراسة شخصية الحدث خلال فترة تتراوح بين 3-6 أشهر، واقتراح طريق سليم للتربية أو تربيتها، تمثل المصلحة الثانية للأحداث تربية أخلاقية مدنية ورياضية ومهنية، أما مصلحة ما بعد العلاج فتقوم لمساعدة الأحداث وتسهيل إعادة إدماجهم في المجتمع بعد تسريحهم من مراكز الحماية.

. إن المراكز الخاصة بإعادة التربية تختص بالأحداث الذين ارتكبوا جرائم ومن هم في خطر اجتماعي، بينما نسبة الأحداث الجانحين الذين وضعوا في المراكز الخاصة بالنسبة إلى الأحداث في خطر معنوي تكاد تكون متساوية. (على مانع، 2002م، ص211)

6- الخدمات النفسية والاجتماعية وأحداث الجانحين داخل المراكز المتخصصة بإعادة التربية:

هي عبارة عن جهود مهنية يقدمها اخصائيون متخصصين في مجال الأحداث مستخدمين في ذلك مجموعة من البرامج الوقائية والإنسانية والعلاجية داخل المؤسسة وخارجها بهدف إحداث التغير المقصود في اتجاه النمو الاجتماعي السليم. (محمد سيد فهي، ص38)

ومن هذا التعريف يتضح أن هذا النوع من الخدمات يتطلب:

1. أن الاخصائي متخصص في رعاية الأحداث.
2. ينظم الاخصائي مجموعة من البرامج لرعاية الأحداث مستخدمين في ذلك طرق الخدمة النفسية والاجتماعية.
3. لهذه البرامج أهداف وقائية وانشائية وعلاجية.

مما ذكر سابقا نجد أهداف الخدمات الاجتماعية والنفسية في مايلي:

أ.أهداف العامة:

- مساعدة الأحداث على تحديد المشكلات التي تعوض نواقصهم مع الطبيعة والعمل على حلها أو التخفيف من حدتها.

- إحداث التوافق بين الأحداث وبيئتهم.

ب- أهداف متوسطة المدى:

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

تتمثل في تدعيم الذات لمساعدة الحدث على تحقيق الاعتماد المادي والاجتماعي على الذات من خلال عملية التدريب والتربية.

- الرعاية الذاتية من أجل زيادة اعتماد الأحداث على أنفسهم إلى أقصى حد ممكن.

ج - أهداف بعيدة المدى:

يتمثل في الوقوف إلى جانب الأحداث الذين يحتاجون إلى العون والمساعدة بالمطالبة بحقوقهم.

- تتبع التدخل المهني لتوفير المساعدة المستمرة للحدث طالما كان بحاجة إليها.

مما سبق يمكن استنتاج أن الحدث الجانح يتلقى مجموعة من الخدمات داخل المراكز المتخصصة يمكن إدراجها فيما يلي:

أ- خدمات اجتماعية:

حيث تبدأ الرعاية الاجتماعية للحدث باستقباله، حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي باستقباله ويحاوره عن طريق تكوين علاقة مهنية من أجل إزالة الخوف والقلق وبث الطمأنينة في نفسه وتبنيته للاندماج في حياته الجديدة، كما يقوم الاخصائي الاجتماعي بوضع مجموعة خطط للأنشطة المختلفة وذلك بالتعاون مع المشرف الرياضي وتكوين جماعات صغيرة ومتجانسة نسبياً، ففي الجماعة الواحدة حيث يستخدم الأسلوب الديمقراطي وأسلوب التحكم الذاتي يمكن للحدث الجانح أن يتكيف مع نظام المؤسسة وإعداده للتكيف مع المجتمع الأكبر. (محمد سيد فهمي، ص44)

ب - الخدمات النفسية:

يقوم الاخصائيون النفسيون في المؤسسة بإجراء اختبارات ذكاء واختبارات رسم العائلة واختبارات القلق واختيار الاكتئاب وذلك لزيادة التوافق والتأقلم داخل المراكز وكذا تحويلهم للمؤسسات المناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم العقلية والنفسية والجسدية واستعداداتهم المهنية حيث يتعاون القسم النفسي مع القسم الاجتماعي للمؤسسة في العمل على إعداد الخرجين إعداداً نفسياً للحياة في المجتمع الخارجي، كما يتعاونون على دراسة وإجراء البحوث حول أسباب عدم تكيف بعض الأحداث الجانحين مع العمل.

الفصل الثاني : جنوح الاحداث

خلاصة الفصل:

تعتبر ظاهرة جنوح الأحداث من الظواهر الاجتماعية السلبية التي تهدد أمن واستقرار وتطور المجتمعات الحديثة. ولهذا وجب تسليط الضوء على هذه الفئة والعوامل المؤدية للوصول إلى الجنوح، ذلك أن حدث اليوم مجرم الغد وعليه فأحداث اليوم الجانحين هم مجرمو الغد إذا تركوا بدون رعاية أو علاج لذا يجب تكاتف الجهود بين المؤسسات للقضاء على هذه الظاهرة.

الفصل الثالث

تطرقنا في هذا الفصل إلى:

- تعريف جنوح الأحداث.
- نظريات جنوح الأحداث.
- أنواع جنوح الأحداث.
- أسباب جنوح الأحداث وأعراض الحدث الجانح.
- المراكز المتخصصة بالأحداث وأحداث الجانحين.
- الخدمات النفسية والاجتماعية للأحداث الجانحين داخل مراكز إعادة التربية.

الجانب التطبيقي:

تمهيد:

هذا الجزء هو عرض لمختلف الخطوات المنهجية التي اعتدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا، حيث قمنا بمحاولات بحثية في الجانب النظري تناولنا فيها الإشكالية والفرضيات والأهداف والأهمية والدراسات السابقة بالإضافة إلى فصلين تمت الإشارة فيهما إلى: القلق وجنوح الأحداث.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر جانبا هاما في محاولتنا البحثية حيث سنتناول فيه أولا: التذكير بالفرضيات، الإشارة إلى العينة، البحث وأدوات الدراسة.

1. منهج الدراسة:

قمنا باختيار المنهج العيادي الذي يتوافق مع دراستنا والتي تهدف لدراسة مستوى التعلق لدى الأحداث المقيمين بمركز إعادة التربية، أي دراسة كل حالة على حدى.

1.2. تعريف المنهج:

هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو على بعض النتائج.

2.2. تعريف المنهج العيادي:

هو طريقة تسعى إلى التركيز على دراسة الحالة الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها، حيث يقوم الباحث باستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة والتي تمكنه من دراسة الحالة دراسة شاملة ومعقدة حتى يصل إلى فهم العوامل العميقة في شخصية المبحوث، والتي تأثرت مع موضوع الدراسة وأثرت فيها. (فرح عبد القادر، 2000، ص 91)

3. مجال إجراء الدراسة:

1.3. المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في مؤسسة إعادة التربية بقالة وتتكون المصلحة من 03 أقسام:

- قسم مصلحة الإدارة والوسائل: يحتوي على:

- أمانة المدير.
 - مكتب المستخدمين.
 - تقني سامي في إعلام آلي.
 - مكتب المقتصد:
 - ❖ محاسب إداري.
 - ❖ المخازن.
 - ❖ أعوان الوقاية.
 - ❖ العمال المهنيين.
 - قسم مصلحة المتابعة النفسية البيداغوجية وإعادة التربية والعلاج البعدي: ويحتوي على: اخصائية نفسانية.
 - قسم مصلحة الاستقبال والملاحظة والإيواء: يحتوي على: - ❖ المربين المتخصصين الرئيسيين.
 - ❖ المربين المتخصصين.
 - ❖ المساعدة الاجتماعية.
 - ❖ البياضة.
 - ❖ قاعة الرياضة.
23. المجال الزمني: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 06 فيفري إلى 27 مارس.
- 3.3. المجال البشري: اعتمدنا في دراستنا على 04 أحداث مقيمين بمؤسسة إعادة التربية من جنس ذكر واخترناهم من جنس ذكر.

جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب:

الاسم	السن	سبب الدخول	المستوى التعليمي	المستوى المعيشي
لؤي	16	خطر معنوي	تكوين مهني تخصص: تربي الدواجن	متوسط
باسم	13	خطر معنوي	متوسط: السنة الثانية (يزاول الدراسة)	ضعيف جدا
أسامة	16	جانح	متوسط	ضعيف جدا جدا
حسني	18	خطر معنوي	ثنية ثانوي	عادي

تكونت عينة البحث من 4 حالات:

- لؤي الذي يبلغ من العمر 16 سنة دخل بسبب خطر معنوي ذو تخصص تربية الدواجن في التكوين المهني، مستواه المعيشي متوسط.

- باسم الذي يبلغ من العمر 13 سنة، دخوله راجع لخطر معنوي ذو مستوى تعليمي ثنية متوسط، ومستواه المعيشي ضعيف جدا.

- أسامة يبلغ من العمر 16 سنة، دخل للمركز بصفة جانح، توقف عن الدراسة في المتوسط، ذو مستوى معيشي ضعيف جدا جدا.

- حسني يبلغ من العمر 18 سنة، دخل كخطر معنوي، توقف عن الدراسة في الثانية ثانوي والتحق بالخدمة العسكرية، ذو مستوى معيشي عادي.

4- أدوات الدراسة:

- الملاحظة:

تعتبر وسيلة يعتمد عليها الباحث بالنسبة لكل الدراسات العلمية، إذ تسمح بالكشف عن النقاط الغامضة، وتعتمد على الجوانب التي تعد بمثابة الأدوات المباشرة للملاحظة، حيث يلاحظ الباحث كل العوامل التي قد يكون لها أثر في الأحداث الظاهرة. (عبد الرحمن العسوي، 1996 م، ص 95)

لاحظنا الأحداث من ناحية الهندام أنه كان نظيف ومرتب حيث كان يبدو عليهم نوع من أعراض القلق مثال ظم الأظافر تحريك الأرجل وطريقة الجلوس معتدلة، صعوبة في التركيز. كما كانوا يشكون من آلام في الجهاز الهضمي لكن تجاوبهم معنا كان بطريقة سلسلة ولم نلاحظ من انزعاج في تواجدنا معهم إلا في الحصة الأخيرة مع باسم ذلك راجع إلى ضغوطات الامتحانات. كما لاحظنا أن المركز يتوفر على جميع المواقف والتجهيزات لضمان راحتهم إلا أن علاقتهم مع الاخصائية النفسية كانت نوعا ما مضطربة.

المقابلة الإكلينيكية:

تعتبر من أهم الأساليب التي يستعملها الاخصائيون في علم النفس العيادي خلال دراسة حالة وتعرف المقابلة العيادية على انها نوع من المحادثة تتم بين المريض والخصائي النفسي في موقف مواجهة حسب خطة معينة بغية الحصول على معلومات عن سلوك المريض والعمل على حل المشكلات التي يواجهها والاسهام في تحقيق توافقه الشخصي وبناءا على ذلك تصاغ الأسئلة. (فيصل عباس، 1994م، ص 102)

أما Macrob يعرفان المقابلة بأنها تفاعل لفظي يتم بين الباحث والمفحوص في موقف مواجهة يحاول الباحث أن يستشير المفحوص ويحصل منه على معلومات شخصية عن اتجاهه وآراءه وخبراته. (Reuchlinm.1998.p105)

حيث قابلنا 4 أحداث وجانح وأيضا الاخصائية النفسانية والخصائية الاجتماعية وكان الهدف من هذه المقابلة هو الكشف عن مستوى القلق عند الأحداث، والتعرف على أسباب التحاقهم بهذا المركز.

المقابلة نصف موجهة:

هي إحدى الأدوات الأساسية التي يستخدمها الاخصائي ويعتمد عليها في الحصول على بيانات عن الحالة. مما يساعد في عملية التشخيص والعلاج فتعدل بحيث تناسب المواقف والمفحوص، وذلك بضبط الأسئلة مع المحافظة على حرية التعبير عند الحالة، من المحادثة وجها لوجه بين المفحوص والخصائي النفسي، حسب خطة معينة يبنها الباحث بهدف الحصول على المعلومة وتبرز أهمية المقابلة في تجميع المعلومات والبيانات وتزويد الباحث بفهم شامل للحالة أو المشكلة التي هو بصدد دراستها. (عبد الفتاح محمد دويدار، 1999م، ص 202)

دليل المقابلة:

- الاسم:
- السن:
- الجنس:
- المستوى التعليمي ابتدائي متوسط ثانوي
- عدد أفراد الأسرة:
- عدد الإخوة: ذكور إناث
- مكثن الولادة: المدينة الريف
- هل الأب: حي ميت
- هل الأم: حية ميتة
- ما هي الجنحة التي ارتكبتها؟
- سرقة قتل مخدرات جريمة قتل اعتداء ضرب

أخرى تذكر.... إلخ، هل دخلت من قبل المركز المتخصص في إعادة التربية

- الحالة الاجتماعية:

- هل أبواك مطلقان لا
- في حالة نعم تزوج الأب امرأة ثانية نعم لا
- هل تزوجت الأم رجلاً ثانياً لا
- مع من كنت تعيش قبل دخولك المركز؟
- مع الأنا وحده الأم وحدها مع الاثنين مع أحد الأقارب
- مع إخوتك مع الأصدقاء

أخرى تذكر...

• نوع السكن

فيلا سكن داخل الأسرة بيت قصديري

أخرى تذكر...

• هل تحس بضيق داخل المنزل: نعم لا

في حالة الإجابة بنعم إلى أين تلجأ؟

الشارع الملعب الأصدقاء أخرى

• هل توقفت عن الدراسة قبل مجيئك للمركز: نعم لا

في حالة نعم هل توقفت عنها بسبب؟

لطرده الرغبة في الدراسة رسوب

أخرى تذكر...

• أي نوع من المعاملة يعاملك والديك؟

الشتيم ضرب

• أي الوالدين أحسن معاملة لك؟ الأب الأم

لماذا؟

• هل فكرت يوماً الفرار من المنزل أو المدرسة؟ نعم لا

في حالة نعم هل كان سبب هروبك هو؟

معاملة الوالدين معاملة المعلمين عدم احتمالك للجو الأسري

عدم رضاك بالظروف الحياتية لأسرتك

- كيف رد فعل أهلك؟ البحث عنك عدم المبالاة
- هل حدث وأن مارست السرقة

كم مرة مارستها؟ مرة واحدة 2مرات

كيف كان رد أهلك اتجاه ذلك؟ بالضرب اللوم اللامبالاة

- قبل دخولك للمركز أي الأشياء التالية أكثر ممارسة لها:

أ. تدخين السجائر.

ب. استعمال المخدرات.

ج. ممارسة القمار.

د. حمل السلاح الأبيض.

هـ. ممارسة الجنس.

و. شجار.

- كيف كنت تقضي معظم وقت فراغك قبل دخولك المركز؟

البيت الشارع الرياضة مجالات فيديو عند الجيران

الأصدقاء الدراسة والمذاكرة

- هل قمت بارتكاب الجنحة؟

بمفردك؟ نعم لا

مع مجموعة؟ نعم لا

- هل يزورك والديك في المركز؟

دائما لا

3. الحالة الاقتصادية:

- هل الأب يعمل؟ نعم لا
- هل الأم تعمل؟ نعم لا
- هل الدخل الشهري للأسرة كاف لسد حاجياتهم؟ نعم لا
- هل كنت تحس بالاحتياج المادي؟ نعم لا
- هل سبق لك أن مارست بعض الأعمال ذات الأجر؟ نعم لا
- ما نوع العمل الممارس؟
- هل كنت تساعد أسرتك حولها؟ نعم لا
- هل تفضل البقاء في المركز لمدة أطول؟
- وضعية الاحداث داخل المركز؟ نعم لا
- هل أنت راض عن أخلاق زملائك داخل المركز؟ نعم لا
- تاريخ الدخول:
- سبب: خطر معنوي.
- مجال الاهتمام:
- مكان الولادة:

5. طريقة إجراء الدراسة:

3.4. مقياس تيلور للقلق الصريح:

هذا الاختبار يقيس بدرجة كبيرة من الموضوعية مستوى القلق الذي يعانيه الأفراد عن طريق ما يشعرون به من أعراض ظاهرة صريحة ويصلح هذا الاختبار للاستعمال في جميع الأعمار.

. الاختبار مقتبس من مقياس القلق الصريح الذي استخدم عن طريق الاخصائية العاملة النفسية تيلور.

. وقد استعمل الاختبار في كثير من الدراسات المصرية وتم تقنينه على الأطفال في البيئة من السن (10-15) وأمكن بهذا الحصول على مستويات قياسية يمكن تحديد مستوى القلق على الفرد.

. ويتكون الاختبار من 50 بندا أو عبارة.

. طريقة تطبيقه:

يطلب من المفحوص الإجابة عن كل عبارة بنعم أو لا إذا كانت العبارة تتماشى مع وضعه يجيب بنعم وإذا كانت العكس فيجيب ب لا.

. وإذا كان المفحوص لا يعرف القراءة فعلى الإحصائي قراءة العبارة وشرحها إذا لم يفهم المفحوص العبارة.

. طريقة تصحيح:

. تعطى درجة واحدة عن كل إجابة «بنعم» ب «لا» 0 درجة.

. يتم جمع إجابات المفحوصين التي كانت بنعم.

. تفسير نتيجة المفحوص على المقياس ومعرفة درجة القلق لديه وفقا للمجالات العددية التالية:

- من 0 إلى 15 درجة لا يوجد قلق (خال من القلق)
- من 17 إلى 20 درجة قلق بسيط.
- من 21 إلى 26 درجة قلق نوعا ما (قلق متوسط).
- من 27 إلى 29 درجة قلق شديد.
- من 30 إلى 50 درجة قلق حاد (شديد جدا).

خلاصة:

بعدها تم التعرض في هذا الفصل على المنهج المعتمد عليه في البحث المتمثل في المنهج العيادي، وكيفية اختيار مجموعة البحث وكذا مختلف الأدوات المستعملة، يتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق مقياس "تايلور للقلق" مع تحليلها ومناقشتها.

الفصل الرابع

- عرض الحالة الأولى:

- الاسم: ل.ع
- تاريخ الميلاد: 23/03/2005.
- السن: 16 سنة.
- الجنس: ذكر.
- المستوى التعليمي: تكوين مهني، تخصص: الدواجن.
- عدد أفراد الأسرة: 5.
- الرتبة: 2/5، الثاني في العائلة.
- مكان الولادة: فالمة-عين احساينية.
- وضعية الحمل: مرغوب فيه.
- وضعية الأبوين: الأب متوفي والأم على قيد الحياة.
- المستوى الاقتصادي: ضعيف.
- تاريخ الدخول: 22/10/2019
- سبب الدخول إلى المركز: خطر معنوي.
- السلوك داخل المركز: جيد وتكيف مع المربين.
- مجال الاهتمام: حب التعلق بالحيوانات (الأرانب، الأبقار، دجاج).

- محب للعزلة.

✓ نوع العلاقة: مع الإخوة: جيدة.

مع الأصدقاء: منعدمة.

مع المربين: جيدة.

ملخص المقابلات مع الحالة (ل.ع):

الحالة (ل.ع) حدث (ذكر) يبلغ من العمر 16 سنة، يدرس في التكوين المهني، مقيم بمركز إعادة التربية بقائمة-ولقد قبل التعاون معنا بعد ان اطمأن على أن كل شيء سيبقى سرىا، وعلى أن اسمه سيبقى محفوظا عندنا.

. الحالة (ل) حدث في مركز إعادة التربية، مصاب بتخلف ذهني وراثي. بعد وفاة الأب توجه إلى المركز من طرف العم، بسبب الحالة المزرية التي تعيشها الأسرة، منذ سن 12 سنة. ومنذ ذلك الحين بدأت عملية التكفل بحالته قصد إدماجه في وسط اجتماعي وأسري.

عرض نتائج الملاحظة وتفسيرها:

من خلال الجلسات العيادية وشبكة الملاحظة والمقابلة قمنا بملاحظة المظهر العام للحالة، حيث كان يبدو نظيف الهندام، لباس متناسق، عند النظر إليه للوهلة الأولى كان يبدو عليه الخجل، متشمت الانتباه، قلق. ومع ذلك مدرك ومتقبل لوضعه، نبرة صوته منخفضة، وبالرغم من ذلك يرغب في التحدث، كان صريح في إجابته إلا أنه حاول أحيانا إخفاء مشاعره الحقيقية. فقد استخدم ميكانيزم المقاومة بعد الحصة القادمة كسر هذا الحاجز، علاقته مع الأصدقاء ليست جيدة وفي المقابل كانت جيدة مع المربين والعمال وخاصة الإخصائية النفسية نظرا لتعاونها معه.

. اما بالنسبة لمظهره الجسدي كان غير مقبول نوعا ما، طويل القامة أسنانه مسوسة الجزء السفلي غير متناسق مع العلوي يظهر كبير السن وهذا يقلقه جدا لما يتعرض له من تنمر وانتقاد من طرف زملائه في المركز، يقلق كثيرا حين اشتياق الأم: <<كي نتفكر بما طول متجيش نتوحشها نقلق>>.

تحليل المقابلات مع الحالة (ل.ع):

من خلال المقابلات اتح أن الحالة النفسية تبدو عادية، رغم أنها حاولت إخفاء بعض المعلومات، ذلك لأن الحالة تمر بفترات من القلق والملل في معظم الأحيان في المركز.

. وما لمسناه من خلال المقابلات العيادية أن الحالة يعاني من تخلف ذهني.

. كما تبين أنه متقبل بوجوده في المركز وذلك من خلال قوله: <<أنا عجبني الحال هنا مزالي عامين نخرج، يعاملوني عادي>>.

. علاقته مع المربين وعائلته جيدة وأما مع أصدقائه في المركز ليست جيدة وهذا ما جاء في قوله: <<كيما هنا كيما لهيه بصح

نحب نeced مع الحيوانات خاصة (الأرانب، الدواجن، الأبقار)، نكره صحايي يكرهوني كامل، يحبوني مربيين كامل>>.

وفي الأخير نستخلص أن الحالة (ل.ع) يعاني من قلق وذلك يتجلى وظاهر من خلال ما تم ملاحظته من أعراض دالة على ذلك، وقد تم ذكره وتوظيفها سابقا.

. عرض وتحليل نتائج تايلور للقلق عند الحالة (ل.ع):

عند تطبيقي مقياس تايلور للقلق وذلك بإجابة الحالة على عبارات المقياس وجمع إجابات المفحوص التي كانت بنعم وتحصل على درجة 26 وحسب المقياس وسلم التصحيح فإن الدرجة 26 تنتمي إلى المجال من 21 إلى 26 درجة قلق فوق المتوسط.

. خلاصة الحالة:

يتضح من خلال المعلومات ونتائج الاختبار المتحصل عليها أن الحالة تعانين من قلق فوق المتوسط، وهذا ما تم استنتاجه من تحليل المقابلة وهو ما تم اثباته من خلال اختبار تايلور للقلق والذي تحصل على درجة 26 وهي دليل على قلق فوق المتوسط.

مقياس تايلور للقلق:

المطلوب منك أن تقرأ العبارات بتمعن وتضع دائرة حول كلمة (نعم) إذا كانت العبارة تناسبك وتضع دائرة حول كلمة (لا) إذا كانت العبارة لا تناسبك.

✓		1. خوفي مضطرب متقطع
	✓	2. مخاوفي كثيرة جدا بالمقارنة مع أصدقائي
✓		3. يمر علي أيام لا أنام فيها بسبب القلق
✓		4. أعتقد أنني أكثر عصبية من الآخرين
✓		5. أعاني كل عدة ليالي من الكوابيس المزعجة
✓		6. أعاني من الآم بالمعدة في كثير من الأحيان.
	✓	7. كثيرا جدا ألاحظ أن يداي ترتعش عندما أقوم بأي عمل
	✓	8. أعاني من اسهال كثيرا جدا

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

	✓	9. تثير قلقي أمور العمل والمال
✓		10. تصيبني نوبات من الغثيان
✓		11. أخشى ان يحمر وجهي خجلا
	✓	12. دائما اشعر بالجوع
✓		13. أنا لا اثق في نفسي
✓		14. أتعب بسهولة
	✓	15. الانتظار يجعلني عصبي جدا
✓		16. أشعر كثيرا بالتوتر لدرجة أعجز عن النوم
	✓	17. عادة لا أكون هادئا وأي شيء يستثيرني
	✓	18. تمر بي فترات من التوتر لا أستطيع الجلوس طويلا
	✓	19. أن غير سعيد في كل وقت
	✓	20. دائما أشعر بالقلق دون مبرر
✓		21. دائما اشعر بالقلق دون مبرر
	✓	22. عندما اشاهد مشاجرة ابتعد عنها
	✓	23. أتمنى أن أكون سعيدا مثل الآخرين
	✓	24. دائما ينتابني شعور بالقلق على أشياء غامضة
✓		25. أشعر بأني عديم الفائدة
	✓	26. كثيرا أشعر بأني سوف انفجر من الضيق والضحجر
	✓	27. أعرق كثيرا بسهولة حتى في الأيام الباردة
✓		28. الحياة بالنسبة لي تعب ومضايقات
	✓	29. أنا بالعادة أشعر أن قلبي يخفق بسرعة
	✓	30. أبكي بسهولة
✓		31. خشيت أشياء وأشخاص لا يمكنهم إيدائي

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

	✓	32. أتأثر كثيرا بالأحداث
	✓	33. أعاني كثيرا من الصداع
✓		34. أشعر بالقلق على أمور وأشياء لا قيمة لها
	✓	35. لا أستطيع التركيز في شيء واحد
✓		36. أنا بالعادة أشعر بالخجل من نفسي
	✓	37. أنا مشغول دائما أخاف
	✓	38. من السهل جدا أن أرتبك وأغلط لما أعمل شيء أرتبك بسهولة
✓		39. أشعر بأني عديم الفائدة، أعتقد أحيانا أنني لا أصلح بالمرّة
✓		40. أنا شخص متوتر جدا
	✓	41. عندما ارتبك أحيانا أعرق ويسقط العرق مني بصورة تضايقي
	✓	42. يحمر وجهي خجلا عندما أتحدث مع الآخرين
	✓	43. أنا حساس أكثر من الآخرين
✓		44. مرت بي أوقات عصبية لم أستطيع التغلب عليها
✓		45. أشعر بالتوتر أثناء قيامي في العادة
✓		46. يداي وقدماي باردتين في العادة
✓		47. أنا غالبا أحلم بحاجات من الأفضل إلا أخبر أحد بها
✓		48. تنقصني الثقة بالنفس
✓		49. قليل ما يحصل لي حالات إمساك تضايقي
✓		50. يحمر وجهي من الخجل

الدرجة= عدد مرات نعم

(26) قلق فوق المتوسط

عرض الحالة الثانية:

- الاسم: ب.ج
- تاريخ الميلاد: 2009/01/01
- السن: 13 سنة
- الجنس: ذكر
- المستوى التعليمي: ثانية متوسط
- عدد أفراد الأسرة: 2
- الرتبة: 2
- مكان الولادة: -قائمة-
- وضعية الولادة: غير مرغوب فيه.
- وضعي الوالدين: الأب متوفي.
- الأم على قيد الحياة.
- المستوى الاقتصادي: ضعيف
- تاريخ الدخول: 2019/10/14
- سبب الدخول إلى المركز: خطر معنوي
- السلوك داخل المركز: جيد ومتأقلم متكيف مع المربيين.
- مجال الاهتمام: متعلق بكرة القدم.
- نوع العلاقة: - مع الإخوة: جيدة.
- مع الأصدقاء: ضئيلة.
- مع المربيين: جيدة.
- ملخص المقابلة مع الحالة: (ب.ج)

. الحالة (ب) حدث ذكر، يبلغ من العمر 13 سنة، ذو مستوى ثانية متوسط، مقيم بمركز إعادة التربية-قائمة-، ولقد قبل التعاون معنا بعد أن اطمأن على أن كل شيء سيبقى سرىا، وعلى أن اسمه سيبقى محفوظ عندنا.

. الحالة (ب) حدث موجود في مركز إعادة التربية -قائمة- توجه إلى المركز عن طريق الأمر، بسبب الحالة المزرية لأسرته والبعد الكثير عن المدرسة والمرافق العمومية، ولقد التحق بعمر 10 سنوات، ومنذ ذلك الحين بدأت عملية التكفل به من أجل إدماجه في الوسط الاجتماعي والأسري.

- عرض نتائج الملاحظة وتفسيرها:

. من خلال الجلسات العيادية وشبكة الملاحظة والمقابلة قمنا بملاحظة المظهر العام للحالة، بحيث نجد أنه كان يبدو نظيف الهمدام، ذو لباس متناسق، وعند النظر إليه للوهلة الأولى، كان مبتسم ومرتاح، مع إدراكه وتقبله لوضعه، نبرة صوته عادية واضحة، لديه رغبة شديدة في التحدث، كان صريح في إجاباته إلا أنه أحيانا يحاول عدم إظهار مشاعره، علاقاته جيدة مع الجميع بما فيهم: الأصدقاء، الزملاء في المركز، والعمال وخاصة الاخصائية النفسية نظرا لإصغائها الدائم له وإرشاده، أما بالنسبة لمظهره الجسدي فكان مقبول جدا من جميع النواحي، يقلق كثيرا عندما يظلمه الآخرون >>ما نشتيش حتى واحد يحقرني>>.

. تحليل المقابلة مع الحالة (ب):

. يبدو أن الحالة النفسية التي اتضحت من خلال المقابلة التي أجريناها تبدو عادية ظاهريا، وهذا يظهر من خلال محاولة إخفاء بعض المعلومات، فالحالة تمر بالقلق والملل في فترات قصيرة أحيانا في المركز.

. وما وجدناه من خلال المقابلة العيادية نجد أن الحالة تعاني من اضطراب في النوم، أما بالنسبة للشهية فهو يعاني من فرط في الأكل للتخلص من التوتر، أما بخصوص الحيز المكاني والوسط المعيشي فهو لا يشعر بالراحة في المنزل وفي المقابل يرتاح في المركز.

. أما عن الوقت الذي يقضيه في المركز فهو يذهب إلى المدرسة ثم في المساء يشارك في الأنشطة التي ينظمها العاملون في المركز، وفي الليل يقوم بالمراجعة قبل النوم، ونجد الحالة تعاني من تشاؤم من المستقبل بقوله: (ما نشتيش خلاه نخمم في المستقبل خلي كيما جات تجي).

. وفي الأخير نستخلص أن الحالة (ب.ج) يعاني من قلق وذلك يتجلى في ملاحظته من أعراض دالة على ذلك، وقد تم ذكره وتوظيفها سابق.

. عرض وتحليل نتائج تايلور للقلق عند الحالة (ب.ج):

. عند تطبيق مقياس تايلور للقلق وذلك بإجابة الحالة على عبارات المقياس ونضع إجابات المفحوص التي كانت بينهم، وتحصل على درجة 37 وحسب المقياس وسلم التصحيح فإن الدرجة 37 تنتمي إلى المجال من 30 إلى 50 درجة قلق حاد (شديد جدا).

. خلاصة الحالة:

يتضح من خلال المعلومات ونتائج الاختبار المتحصل عليها أن الحالة تعاني من قلق متوسط، وهذا ما تم استنتاجه من تحليل المقابلة وهو ما تم اثباته من خلال اختبار تايلور للقلق والذي تحصل على درجة 37 وهي دليل على وجود قلق كثير.

اسم المريض: ب – مقياس تايلور للقلق الصريح

	✓	1. نومي مضطرب ومتقطع
	✓	2. مخاوفي كثيرة جدا بالمقارنة مع أصدقائي
	✓	3. يمر علي أيام لا أنام فيها بسبب القلق
	✓	4. أعتقد أنني أكثر عصبية من الآخرين
	✓	5. أعاني كل عدة ليالي من الكوابيس المزعجة
✓		6. أعاني من آلام بالمعدة في كثير من الأحيان.
✓		7. كثيرا جدا ألاحظ أن يداي ترتعش عندما أقوم بأي عمل
✓		8. أعاني من اسهال كثيرا جدا
✓		9. تثير قلقي أمور العمل والمال
	✓	10. تصيبني نوبات من الغثيان
	✓	11. أخشى ان يحمر وجهي خجلا

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

	✓	12. دائما اشعر بالجوع
✓		13. أنا لا اثق في نفسي
✓		14. أتعب بسهولة
	✓	15. الانتظار يجعلني عصبي جدا
	✓	16. أشعر كثيرا بالتوتر لدرجة أعجز عن النوم
✓		17. عادة لا أكون هادئا وأي شيء يستثيرني
✓		18. تمر بي فترات من التوتر لا أستطيع الجلوس طويلا
	✓	19. أن غير سعيد في كل وقت
	✓	20. دائما أشعر بالقلق دون مبرر
	✓	21. دائما اشعر بالقلق دون مبرر
✓		22. عندما اشاهد مشاجرة ابتعد عنها
	✓	23. أتمنى أن أكون سعيدا مثل الآخرين
	✓	24. دائما ينتابني شعور بالقلق على أشياء غامضة
	✓	25. أشعر بأني عديم الفائدة
	✓	26. كثيرا أشعر بأني سوف انفجر من الضيق والضحجر
	✓	27. أعرق كثيرا بسهولة حتى في الأيام الباردة
	✓	28. الحياة بالنسبة لي تعب ومضايقات
	✓	29. أنا بالعادة أشعر أن قلبي يخفق بسرعة
	✓	30. أبكي بسهولة
✓		31. خشيت أشياء وأشخاص لا يمكنهم إيذائي
	✓	32. أتأثر كثيرا بالأحداث
	✓	33. أعاني كثيرا من الصداع
	✓	34. أشعر بالقلق على أمور وأشياء لا قيمة لها

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

	✓	35. لا أستطيع التركيز في شيء واحد
	✓	36. أنا بالعادة أشعر بالخجل من نفسي
	✓	37. أنا مشغول دائما أخاف
	✓	38. من السهل جدا أن أرتبك وأغلط لما أعمل شيء أرتبك بسهولة
	✓	39. أشعر بأني عديم الفائدة، أعتقد أحيانا أنني لا أصلح بالمرّة
	✓	40. أنا شخص متوتر جدا
	✓	41. عندما ارتبك أحيانا أعرق ويسقط العرق مني بصورة تضايقي
	✓	42. يحمر وجهي خجلا عندما أتحدث مع الآخرين
	✓	43. أنا حساس أكثر من الآخرين
	✓	44. مرت بي أوقات عصيبة لم أستطيع التغلب عليها
✓		45. أشعر بالتوتر أثناء قيامي في العادة
	✓	46. يداي وقدماي باردتين في العادة
	✓	47. أنا غالبا أحلم بحاجات من الأفضل إلا أخبر أحد بها
	✓	48. تنقصني الثقة بالنفس
✓		49. قليل ما يحصل لي حالات إمساك تضايقي
✓		50. يحمر وجهي من الخجل

الدرجة : عدد مرات نعم (37) عالي جداً

عرض الحالة الثالثة:

الاسم: أ.ل.

تاريخ الميلاد: 2006-12-03

السن: 16 سنة

الجنس: ذكر

المستوى التعليمي: ثانية متوسط بالمراسلة.

عدد أفراد الأسرة: 2

الرتبة: ½

مكان الولادة: عنابة.

وضعية الحمل: مرغوب فيه.

وضعية الأبوين: مطلقين.

المستوى الاقتصادي: ضعيف جدا.

تاريخ الدخول: 2020-07-29

سبب الدخول إلى المركز: خطر معنوي.

السلوك داخل المركز: غير مستقر، كثير الهروب.

مجال الاهتمام: الحرية.

نوع العلاقة: مع الإخوة: جيدة.

مع الأصدقاء: سيئة.

مع المربين: سيئة.

ملخص المقابلات مع الحالة: أ.ل

الحالة (أ.ل) حدث (ذكر) يبلغ من العمر 16 سنة يدرس بالمراسلة، مقيم بمركز إعادة التربية يقالمة. ولقد قبل التعاون معنا بعد أن اطمأن على أن كل شيء سيبقى سرىا وعلى أن اسمه سيبقى محفوظا عندنا.

. الحالة (أ.ل) حدث في مركز إعادة التربية بقالمة مصاب بالفصام، بعد طلاق الأبوين توجه إلى مركز إعادة التربية بقالمة من طرف الأم، بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الأسرة لمدة 07 أشهر، ومنذ ذلك الحين بدأت عملية التكفل بالحالة قصد علاجه وإدماجه ضمن المجتمع.

عرض النتائج وتفسيرها:

من خلال الجلسات العيادية وشبكة الملاحظة والمقابلة قمنا بملاحظة المظهر العام للحالة، حيث كانت تبدو نظيفة الهندام، لباس منظم ومنسق، عند النظر إليه للمرة الأولى. كان يبدو عليه التوتر في بادئ الجلسات، كان يبدو عليه السرور والبهجة مع استقبال جيد نبرة صوته مرتفعة وعالية، هذا بدل رغبته في التحدث. ففي بعض الأحيان يريد إخفاء مشاعره الحقيقية حول مرض الفصام، فقط استخدم ميكانيزم المقاومة والاسقاط، علاقته مع المربين غير جيدة. وعلاقته مع الاخصائية النفسية سيئة جدا. كان متعاون معنا جدا، أما بالنسبة لمظهره الجسدي كان مقبولا جدا، فهو طويل القامة، يبكي بشدة لما يعانیه وأحيانا تصيبه نوبات عصبية وهلاوس وهذات.

تحليل المقابلات مع الحالة (أ.ل):

من خلال المقابلات اتضح أن الحالة النفسية تبدو سيئة جدا، رغم أنه حاول إخفاء مشاعره تجاه أبوه، فيمر بملل وقلق. وما لمسناه من خلال المقابلات العيادية أن الحالة تعاني الفصام أما بالنسبة للشهية فرط في الأكل من أجل نسيان ما عاشه في آخر فترة. أما بخصوص الحيز المكاني فهو لا يرتاح في المركز أبدا وذلك من خلال المضايقات التي يتعرض لها من طرف زملائه والدليل على ذلك هروبه المتكرر عدة مرات أكثر من 05 مرات.

فهو لم يتقبل دخوله المركز وذلك من خلال قوله أنني غلظت منزيدش نعاود أنب تبت ميمتي مسكينة تكوات على جالي بابا ميت في هذه الحياة بصح هو كايين كيما كايين كيما مكانش، علاقته مع أمه جيدة وأخوه أيضا جيدة.

. عائلته متقبلة حالته ومرضه.

. أما عن وقته في المركز فهو لا يحب الجلوس فيه وذلك في قوله هذا أو حبس منحش نقعد هنا نكرهم كل، حاب نروح للدار عند ميمتي وخويا الصغير أن هو لي متحمل مسؤولية تاع الدار. فهو غير متشاؤم ومتفائل في قوله: أنا وليت نصلي نعرف طريق ربي ما نزيدش نتبع طريق هاذيك ماشي مليحة، تبت حاب نتبدل على جال أومي.

وفي الأخير نستنتج أن الحالة (أ.ل) يعاني من قلق وذلك يتجلى ويظهر من خلال ما تم ملاحظته من أعراض دالة على ذلك، وقد تم ذكره وتوظيفها سابقا.

عرض وتحليل نتائج تايلور للقلق عند الحالة (أ.ل):

عند تطبيق مقياس تايلور للقلق وذلك بإجابة الحالة على عبارات المقياس وجمع إجابات المفحوص التي كانت "بنعم" وتحصل على درجة 31 وحسب مقياس وسلم التصحيح فإن الدرجة 31 تنتهي إلى المجال من 30 إلى 34 درجة القلق نوعا ما قلق شديد.

خلاصة الحالة:

يتضح من خلال المعلومات ونتائج الاختبار المتحصل عليها أن الحالة تعاني من قلق شديد، وهذا ما تم استنتاجه من تحليل المقابلة وهو ما تم إثباته من خلال اختبار تايلور للقلق والذي تحصل على درجة 31 وهي دليل على قلق شديد.

مقياس تايلور للقلق الصريح:

لا	نعم	
	✓	1. نومي مضطرب ومتقطع
	✓	2. مخاوفي كثيرة جدا بالمقارنة مع أصدقائي
	✓	3. يمر علي أيام لا أنام فيها بسبب القلق
	✓	4. أعتقد أنني أكثر عصبية من الآخرين
	✓	5. أعاني كل عدة ليالي من الكوابيس المزعجة
✓		6. أعاني من الأم بالمعدة في كثير من الأحيان.
✓		7. كثيرا جدا ألاحظ أن يداي ترتعش عندما أقوم بأي عمل

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

✓		8. أعاني من اسهال كثيرا جدا
	✓	9. تأثير قلقي أمور العمل والمال
✓		10. تصيبني نوبات من الغثيان
	✓	11. أخشى ان يحمر وجهي خجلا
	✓	12. دائما اشعر بالجوع
	✓	13. أنا لا اثق في نفسي
✓		14. أتعب بسهولة
✓		15. الانتظار يجعلني عصبي جدا
	✓	16. أشعر كثيرا بالتوتر لدرجة أعجز عن النوم
	✓	17. عادة لا أكون هادئا وأي شيء يستثيرني
✓		18. تمر بي فترات من التوتر لا أستطيع الجلوس طويلا
	✓	19. أن غير سعيد في كل وقت
	✓	20. دائما أشعر بالقلق دون مبرر
	✓	21. دائما اشعر بالقلق دون مبرر
✓		22. عندما اشاهد مشاجرة ابتعد عنها
	✓	23. أتمنى أن أكون سعيدا مثل الآخرين
	✓	24. دائما ينتابني شعور بالقلق على أشياء غامضة
✓		25. أشعر بأني عديم الفائدة
	✓	26. كثيرا أشعر بأني سوف انفجر من الضيق والضجر
✓		27. أعرق كثيرا بسهولة حتى في الأيام الباردة
	✓	28. الحياة بالنسبة لي تعب ومضايقات
	✓	29. أنا بالعادة أشعر أن قلبي يخفق بسرعة
✓		30. أبكي بسهولة

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

✓		31. خشيت أشياء وأشخاص لا يمكنهم إيدائي
	✓	32. أتأثر كثيرا بالأحداث
✓		33. أعاني كثيرا من الصداع
	✓	34. أشعر بالقلق على أمور وأشياء لا قيمة لها
✓		35. لا أستطيع التركيز في شيء واحد
	✓	36. أنا بالعادة أشعر بالخجل من نفسي
	✓	37. أنا مشغول دائما أخاف
	✓	38. من السهل جدا أن أرتبك وأغلط لما أعمل شيء أرتبك بسهولة
	✓	39. أشعر بأني عديم الفائدة، أعتقد أحيانا أنني لا أصلح بالمرّة
✓		40. أنا شخص متوتر جدا
✓		41. عندما ارتبك أحيانا أعرق ويسقط العرق مني بصورة تضايقي
	✓	42. يحمر وجهي خجلا عندما أتحدث مع الآخرين
	✓	43. أنا حساس أكثر من الآخرين
	✓	44. مرت بي أوقات عصبية لم أستطيع التغلب عليها
✓		45. أشعر بالتوتر أثناء قيامي في العادة
✓		46. يداي وقدماي باردتين في العادة
	✓	47. أنا غالبا أحلم بحاجات من الأفضل إلا أخبر أحد بها
	✓	48. تنقصني الثقة بالنفس
✓		49. قليل ما يحصل لي حالات إمساك تضايقي
✓		50. يحمر وجهي من الخجل

الدرجة: عدد مرات نعم (31) قلق شديد.

عرض الحالة: 4

-الاسم: ع.ح

-تاريخ الميلاد: 2004

-السن: 18 سنة.

-الجنس: ذكر.

-المستوى التعليمي: ثانوي، تخصص علوم تجريبية.

-عدد أفراد الأسرة: 4

-الرتبة: 4/4.

-مكان الولادة: قالمة.

-وضعية الحمل: غير مرغوب فيه.

-وضعية الأبوين: مطلقين.

-المستوى الاقتصادي: ضعيف.

-تاريخ الدخول: مارس 2021.

-سبب الدخول إلى المركز: خطر معنوي.

-السلوك داخل المركز: مضطرب وسيئ مع المربين.

-مجال الاهتمام: الالتحاق بصفوف الجيش الوطني الشعبي.

-بالإضافة إلى إنشاء ورشة مصغرة للتجارة الخشبية وصناعة الأثاث.

-نوع العلاقة: مع الإخوة: سيئة.

-مع الأم: سيئة.

مع الأصدقاء: منعدمة.

مع المربين: سيئة.

ملخص المقابلة مع الحالة (ع.ج):

- الحالة (ع.ج) حدث (ذكر) يبلغ من العمر 18 سنة توقف عن الدراسة في الثانوية (2 ثانوي) يقيم بمركز إعادة التربية قائلة ولقد قبل التعاون معنا بعد أن تم طمأنته على سرية المعلومات وعلى أن اسمه سيتم إخفائه وحفظه عندنا.

- الحالة (ع.ج) حدث في مركز إعادة التربية وذلك بعد حدوث عدة مشاكل واضطرابات داخل الأسرة حيث تم إدخاله إلى المركز بطلب من الأم، من عمر 16 سنة، ومنذ ذلك الحين بدأت عملية التكفل بالحالة قصد إدماجه في الوسط الاجتماعي والأسري.

- عرض نتائج الملاحظة وتفسيرها:

من خلال الجلسات العيادية وشبكة الملاحظة والمقابلة قمنا بملاحظة المظهر العام للحالة حيث كان نظيف منظم، كان يبدو عليه نوعاً ما أن الثقة في النفس عالية وذلك بالتكلم مباشرة دون تردد ومدرك لما هو عليه وقلق من الوضع الذي هو فيه، نبرة صوته عادية يرغب في التحدث، كان صريح جداً ولم يبدي أي نوع من المقومات أو إخفاء التحدث، كان صريح جداً ولم يبدي أي نوع من المقاومات أو إخفاء للمشاعر حيث كان يتكلم عن كل مشاعره تجاه المربين والطاقم التقني كما أن علاقته مع أصدقائه ليست جيدة لأنه يعتقد أنه يكبرهم سناً كما أنه يبدي قلقه من المستقبل ويكرر كلمة "نوقف على جليا وحدي".

تحليل المقابلة:

من خلال المقابلات للوهلة الأولى كانت تبدو أن الحالة النفسية جيدة وعادية رغم أن الحالة كانت تمر بنوع من القلق والملل في بعض الأحيان وما لمسناه من المقابلات المتتالية أن الحالة يعاني من نكران للجميع.

- لأنه ينكر جميع الامتيازات المقدمة له وذلك بقوله "بسيف عليهم يديروني هكا"، كما أبدى نكران للجميل لأمه لقوله "منسحقهاش تبكي عليا هذالك لبكاء تروح ديرلي حاجة تفيديني في مستقبلي خير".

. كما يبدي انزعاجه من وجوده بالمركز وذلك بقوله "كرهت القعدة لهننا" لأنه حسب رأيه لرجع السبب للمربين والطاقم التقني لقوله "يديرو مكرة في بعضاهم وتجي غير فينا حنا"، كذلك من خلال المقابلة بدت عليه نوع من التصرفات التي توجي بوجود قلق كبير.

عرض وتحليل نتائج تايلور للقلق للحالة:

عند تطبيق مقياس تايلور للقلق وذلك بإجابة الحالة على عبارات المقاييس وجمع إجابات المفحوص التي كانت بنعم وتحصيل على درجة 38 وحسب المقياس وسلم التصحيح فإن الدرجة 38 تنتمي إلى المجل 35-45 درجة القلق عالي جدا.

خلاصة الحالة:

يتضح من خلال المعلومات ونتائج الاختبار المتحصل عليها أن الحالة تعاني من قلق عالي جدا وهذا ما تم استبياناه من تحليل المقابلة وهو ما تم اثباته من خلال اختبار تايلور للقلق والذي تحصل على درجة 38 وهي دليل على قلق عالي جدا.
الحالة: ع.ح:

المطلوب منك أن تقرأ العبارات بتمعن وتضع دائرة حول كلمة (نوم) إذا كانت العبارة تناسبك وتضع دائرة حول كلمة إلا إذا كانت العبارة لا تناسبك.

لا	نعم	
	✓	1. نومي مضطرب ومتقطع
	✓	2. مخاوفي كثيرة جدا بالمقارنة مع أصدقائي
	✓	3. يمر علي أيام لا أنام فيها بسبب القلق
	✓	4. أعتقد أنني أكثر عصبية من الآخرين
	✓	5. أعاني كل عدة ليالي من الكوابيس المزعجة
✓		6. أعاني من آلام بالمعدة في كثير من الأحيان.
	✓	7. كثيرا جدا ألاحظ أن يداي ترتعش عندما أقوم بأي عمل

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

✓		8. أعاني من اسهال كثيرا جدا
	✓	9. تثير قلقي أمور العمل والمال
✓		10. تصيبني نوبات من الغثيان
	✓	11. أخشى ان يحمر وجهي خجلا
✓		12. دائما اشعر بالجوع
✓		13. أنا لا اثق في نفسي
✓		14. أتعب بسهولة
	✓	15. الانتظار يجعلني عصبي جدا
	✓	16. أشعر كثيرا بالتوتر لدرجة أعجز عن النوم
✓		17. عادة لا أكون هادئا وأي شيء يستثيرني
	✓	18. تمر بي فترات من التوتر لا أستطيع الجلوس طويلا
	✓	19. أن غير سعيد في كل وقت
✓		20. دائما أشعر بالقلق دون مبرر
	✓	21. دائما اشعر بالقلق دون مبرر
	✓	22. عندما اشاهد مشاجرة ابتعد عنها
	✓	23. أتمنى أن أكون سعيدا مثل الآخرين
	✓	24. دائما ينتابني شعور بالقلق على أشياء غامضة
	✓	25. أشعر بأني عديم الفائدة
	✓	26. كثيرا أشعر بأني سوف أنفجر من الضيق والضجر
	✓	27. أعرق كثيرا بسهولة حتى في الأيام الباردة
	✓	28. الحياة بالنسبة لي تعب ومضايقات
	✓	29. أنا بالعادة أشعر أن قلبي يخفق بسرعة
	✓	30. أبكي بسهولة

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها

	✓	31. خشيت أشياء وأشخاص لا يمكنهم إيدائي
✓		32. أتأثر كثيرا بالأحداث
✓		33. أعاني كثيرا من الصداع
	✓	34. أشعر بالقلق على أمور وأشياء لا قيمة لها
	✓	35. لا أستطيع التركيز في شيء واحد
	✓	36. أنا بالعادة أشعر بالخجل من نفسي
✓		37. أنا مشغول دائما أخاف
	✓	38. من السهل جدا أن أرتبك وأغلط لما أعمل شيء أرتبك بسهولة
	✓	39. أشعر بأني عديم الفائدة، أعتقد أحيانا أنني لا أصلح بالمرّة
	✓	40. أنا شخص متوتر جدا
	✓	41. عندما ارتبك أحيانا أعرق ويسقط العرق مني بصورة تضايقي
	✓	42. يحمر وجهي خجلا عندما أتحدث مع الآخرين
	✓	43. أنا حساس أكثر من الآخرين
	✓	44. مرت بي أوقات عصبية لم أستطيع التغلب عليها
	✓	45. أشعر بالتوتر أثناء قيامي في العادة
	✓	46. يداي وقدماي باردتين في العادة
	✓	47. أنا غالبا أحلم بحاجات من الأفضل إلا أخبر أحد بها
	✓	48. تنقصني الثقة بالنفس
	✓	49. قليل ما يحصل لي حالات إمساك تضايقي
	✓	50. يحمر وجهي من الخجل

الدرجة: عدد مرات نعم (38) قلق عالي جدا.

ملخص النتائج:

جدول (2) يبين ملخص نتائج الحالات الأربعة لمقياس القلق.

درجات المقياس	درجة لا يوجد قلق	درجة قلق بسيط	درجة قلق نوع ما	درجة قلق شديد	درجة قلق حاد
	0 - 16	17 - 20	21 - 26	27 - 29	30 - 50
الحالة الأولى ل	26	النتيجة المتحصل عليها	قلق فوق المتوسط	مستوى القلق	
الحالة الثانية ب	37	النتيجة المتحصل عليها	قلق حاد (شديد جداً)	مستوى القلق	
الحالة الثالثة أ	31	النتيجة المتحصل عليها	قلق حاد (شديد جداً)	مستوى القلق	
الحالة الرابعة ح	38	النتيجة المتحصل عليها	قلق حاد (شديد جداً)	مستوى القلق	

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

من خلال دراستنا هذه المتمثلة في القلق لدى جنوح الأحداث وانطلاقاً من هذا حاولنا في دراستنا هذه وضع فرضيات يمكن من خلالها تحديد ما إذا كان مستوى القلق لدى الحدث الجانح مرتفع ومعظم الأسباب المؤدية بهم إلى الجنوح هي ظروف اجتماعية قمنا بإجراء مقابلات نصف موجهة ودراسة حالة ومقياس القلق لتاييلور والملاحظة لكل أربعة أحداث مقيمين في مؤسسة إعادة التربية قائمة، فتوصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

- وجدنا فيما يخص الفرضية الأولى أن مستوى القلق لدى الأحداث مرتفع تحققت على الحالات التي تمت دراستها خاصة

حالة (ح.ع) و(ب.) فكلاهما حصلوا على درجة مرتفعة من مستوى القلق بدرجة 37 و38.

. أما فيما يخص الفرضية الثانية التي مفادها أن معظم الأسباب المؤدية إلى جنوح الأحداث هي ظروف اجتماعية فقد تحققت خاصة مع الحالة (أ) حيث أن المستوى الاقتصادي للعائلة كان متدني جدا وكانت العائلة تعيش العديد من المشاكل والصراعات وكذلك طلاق الوالدين.

وفي الأخير من خلال دراستنا توصلنا إلى ان الحدث الجانح يعاني من مستويات عالية من القلق وأن معظم الأسباب المؤدية بهم للالتحاق بالمركز هي ظروف اجتماعية.

الاقتراحات والتوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات عن ظاهرة جنوح الأحداث.
- التركيز على أهم الأسباب النفسية التي تؤدي بالأحداث للدخول إلى مراكز إعادة التربية.
- تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في متابعة الأحداث أسريا بعد خروجهم من مراكز إعادة التربية.
- دمج الأحداث بعد خروجهم من مراكز التكوين المهني والمؤسسات التربوية.
- التكفل النفسي بعائلات الأحداث.

الاستنتاج العام:

بعد التعرف على موضوع الدراسة والمتمثل في القلق للجانحين وأسباب الدخول إلى المركز، وقيامنا بإجراء الدراسة الميدانية من أجل التعرف على ما إذا كان الحدث الجانح يعاني من قلق ومن ثم قياس مستوياته. وإثبات أو نفي فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج المتحصل عليها والتي كانت كالتالي:

- تحقيق الفرضية التي تنص على أن الحدث الجانح يعاني من القلق لأن المستوى في نتائج المقياس كان مرتفعاً.
- تحقيق الفرضية التي تنص على أن مستوى القلق لدى الأحداث الجانحين لا يختلف بين أفراد العينة أي أن كل أفراد العينة يعانون من قلق مرتفع.

الخاتمة

إن ظاهرة جنح الأحداث هي أكبر المشكلات التي يواجهها العالم، لكونها تمس فئة عمرية حساسة، المتمثلة في فئة الأحداث والذين تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاما.

حيث تعتبر هذه الفئة جيل الغد، إن الجنوح سلوك يتسم بالأذى والعنف، فمن أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها أن الظروف الاجتماعية والتفكك الأسري يعد من العوامل الأساسية المؤدية إلى تفاقم ظاهرة جنوح الأحداث.

ارتفاع مستويات القلق لديهم فالقلق النفسي لا يكاد يفارقهم أبدا ويكون نتيجة لاضطرابات نفسية وعدم التوافق النفسي وغياب للسلطة الوالدية.

تبقى هذه الدراسة مرتبطة بمكان وزمان محدد لا يمكننا اعتبارها نتائج مطلقة لأنها طبقت على عينة صغيرة كانت تتشابه نوعا ما في الأسباب ولكن بحكم ظهور متغيرات أخرى في ظل التقدم يجب الاستمرار في البحث والتوسع أكثر للوصول إلى حلول تقمع ظاهرة جنوح الأحداث.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. - أحمد محمد الزغبى (2013)، أسس علم النفس الجنائي، دار زهراء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
2. - أحمد محمد عبد الخالق (1987)، قلق الموت، دار المعرفة، ط1، الكويت.
3. - الديثري عدنان (1991) الانحراف الاجتماعي، الكويت.
4. - العصرة منير (1984)، انحراف الأحداث ومشكلة العوامل، كتب المصري الحديث للطباعة والنشر الإسكندرية.
5. - باسم محمد ولي محمد جاسم (2009)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر، ط1، عمان.
6. - بدرة معتصم ميموني (2003)، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل المراهق، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
7. - بوفولة بوخميس (2010)، انحراف مقارنة نفسية واجتماعية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، مصر.
8. - حنان عبد الحميد العتاني (2000)، الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
9. - رشيد حميد زعتر (2010)، الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
10. - زينب أحمد عوني (2003)، قضاء الأحداث، الدار الثقافي للنشر والتوزيع.
11. - سيفموند فرويد 1962 القلق، ترجمة عثمان نجاتي، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.

12. - عبد الرحمان العيساوي (1984)، سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية أكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية.
13. - عبد الرحمان العيساوي (2004) الاتجاهات الجديدة في علم النفس الجنائي، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت.
14. - عبد اللطيف، رشاد أحمد (2007)، انحراف الصغار مسؤولية من؟، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ط1، الإسكندرية.
15. - عبد المنعم الحنفي (1996)، موسوعة علم النفس الجيل الثالث، مكتبة مادوبلي، ط4، القاهرة.
16. - عسكر عبد الله (2000)، الاكتئاب النفسي بين النظرية والتشخيص، مكتبة الأنجلو، القاهرة مصر.
17. - عصام غربي (2009)، المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوان، العلم الإيمان للنشر والتوزيع.
18. - فاروق السيد عثمان (2008)، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي.
19. - كفاي علاء الدين (1999)، الصحة النفسية، دار الشرق، ط1، القاهرة مصر.
20. - لابلاش بوتاليس (2002)، معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة مصطفى مجد، ط1، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.
21. - لطفي الشريني (2007)، عصر القلق، الأسباب والعلاج، منشأ المعارف الإسكندرية.
22. - محمد الحسن احسان (1999)، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات بيروت.
23. - محمد عبد القادر قواسمية (1992)، جنح الأحداث في التشريع الجزائري، المؤسسة الوطنية لكتاب الجزائر، الجزائر.
24. - محمود السعدي وآخرون (1991)، القاموس الحديد للطالب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
25. - مصطفى نوي القمش (2007)، معجم مقاييس اللغة، ج6، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع.

المذكرات:

1. تأثير الضغوط النفسية على جنوح الأحداث.
2. سامية الزاري (2015) المعاش النفسي عند المراهق الأصم مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، قسم علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
3. الفلق والاكتئاب لدى مرضى القصور الكلوي المزمن دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية -الحكيم عقبي - قالمة.

الملاحق

السنة الدراسية : 2020 - 2021

المركز المختص في اعادة التربية قالمه

التوقيت	الأيام	08:00 الى 10:00	10:00 الى 10:15	10:15 الى 12:00	12:00 الى 13:00	13:00 الى 15:00	15:00 الى 15:15	15:15 الى 16:30
الأحد	قسم تحسين مستوى رياضيات	قسم تحسين مستوى لغة عربية	قسم تحسين مستوى جغرافيا	قسم تحسين مستوى لغة تاريخ	قسم تحسين مستوى اسلامية	تنظيف المرقد والأفرشة	تنظيف المرقد والأفرشة	مكتبة
	إعلام الي							
الاثنين	قسم تحسين مستوى لغة عربية	قسم تحسين مستوى جغرافيا	قسم تحسين مستوى لغة تاريخ	قسم تحسين مستوى اسلامية	تنظيف المرقد والأفرشة	تنظيف المرقد والأفرشة	مكتبة	إعلام الي
	مكتبة							
الثلاثاء	قسم تحسين مستوى جغرافيا	قسم تحسين مستوى لغة تاريخ	قسم تحسين مستوى اسلامية	تنظيف المرقد والأفرشة	تنظيف المرقد والأفرشة	مكتبة	مكتبة	دروس استدر اكية
	مكتبة							
الأربعاء	قسم تحسين مستوى لغة تاريخ	قسم تحسين مستوى اسلامية	تنظيف المرقد والأفرشة	تنظيف المرقد والأفرشة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	دروس استدر اكية
	مكتبة							
الخميس	قسم تحسين مستوى اسلامية	تنظيف المرقد والأفرشة	تنظيف المرقد والأفرشة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	دروس استدر اكية
	مكتبة							
الجمعة	تنظيف المرقد والأفرشة	تنظيف المرقد والأفرشة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	مكتبة
	مكتبة							
السبت	تنظيف المرقد والأفرشة	تنظيف المرقد والأفرشة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	مكتبة	مكتبة
	مكتبة							

مربية متخصصة :

السنة الدراسية : 2021/2022

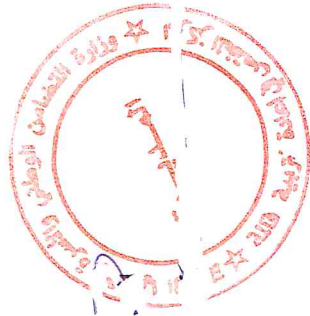
المركز المختص في إعادة التربية - قالمه -

البرنامج الثلاثي

الأسبوع الرابع	الأسبوع الثالث	الأسبوع الثاني	الأسبوع الأول	الأسابيع الأشهر
- لوح فنية من البقوليات. - تكملة التقنية.	- حلوى الكروكي. - بيتزا.	- تكملة التقنية. - تكملة التقنية.	- منزل من الخيش والقهوة. - تكملة التقنية.	أكتوبر
- محجوبة. - بسبوسة.	- أغراض لزينة من أعواد الشواء. - تكملة التقنية.	- تكملة أغراض الزينة من الخيش. - سفنج.	- تكملة التقنية البقوليات. - أغراض لزينة من الخيش.	نوفمبر
- تكملة التقنية السابقة. - ديكورات للزينة بقشور الفسنق.	- تقنية الخيط الممدود (لوحة فنية) - تكملة التقنية.	- مسكوتشو بالشوكولاتة. - فلان بالفواكه.	- ديكورات لزينة من حطام الأصيص. - تكملة التقنية.	ديسمبر

مساعد مربي

رئيس مصلحة التابعة بـ
وإعادة التربية والماء البعدي



ملاحظة: البرنامج قابل للتغيير.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

المركز المختص في إعادة التربية قائمة

البطاقة الفنية للمركز

اسم المؤسسة : المركز المختص في إعادة التربية قائمة

تاريخ الإنشاء : 58/89 المؤرخ في 02 ماي

تاريخ الافتتاح : 01 سبتمبر 1989

المهام : رعاية وإعادة إدماج الشباب

المساحة الإجمالية للمركز : 11.281 م²

المساحة المنجزة : 3411 م²

الإستقبال الأولي : أكتوبر 1990

سن القبول : من 12 إلى 18 سنة

كيفية القبول : وضع أو حكم قضائي + تكليف شخصي (الشرطة)

نظام التكفل : داخلي

قدرة الاستيعاب : 120 أسرة مركبة 60 أسرة فردية

العند القطعي : متغير

تعداد الموظفين :

• الإداريين : 10

• التقنيين : 09

- مختصين نفسانيين : 01

- مربّي رئيس : 01

- مربّين مختصين رئيسيين : 03

- مربّي متخصص : 01

- مساعدين اجتماعيين : 03

• المهنيين : 03

• المتعاقدين : 28

السكنات الوظيفية : 03

حاضرة السيارات : 02

ميزانية التسيير (اعتمادات سنوية من الوزارة الوصية)

01 - طبيعة التكفل :

- التكفل النفسي : الدعم النفسي ، الملاحظة والاستماع ، المتابعة الميدانية + توجيه الأولياء .
- التكفل الاجتماعي : تحقيقات اجتماعية ، مقابلة الأولياء ، الزيارات الميدانية (مدارس ومراكز التكوين

المهني)

- التكفل الطبي : الفحص الطبي الدوري للمقيمين ، العلاج + التحاليل الطبية المتابعة الصحية اليومية .

- التكفل التربوي : مرافقة المربين ، جلسات تحسيسية ، نشاطات ترفيهية مختلفة الدعم البيداغوجي .

02 - النشاطات الممارسة :

- التمدرس الداخلي :

تحسين المستوى :

- التمدرس الخارجي :

محو الامية :

مستوى متوسط :

مستوى ابتدائي :

- التكوين المهني :

* الطبخ :

* الحلاقة :

* التلحيم :

* النجارة :

- الفنون التشكيلية والتعبيرية

الرسم + المسرح

03 - الأشغال اليومية :

الخيط الممتد + الماكرامي + الأعضاء الطبيعية

04 - الأنشطة العلمية :

مكتبة + إعلام آلي (مبادئ أولية)

05 - الأنشطة الرياضية :

كرة القدم + تنس الطاولة + الجيدو + الكرة الحديدية + السباحة

06 - الأنشطة بالنادي :

البيار + بابي فوت

07 - الخرجات الترفيهية والبيداغوجية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن
المركز المختص في إعادة التربية
- قلمة -

البرنامج البيداغوجي

التوقيت	النشاطات	الفترة الصباحية
06.30 سا إلى 08.00 سا	نهوض ، غسل ، ترتيب الأسرة ، تناول وجبة الفطور ، التوجه إلى المدارس	الفترة الصباحية
08.00 سا إلى 10.00 سا	قسم تحسين المستوى للأطفال غير المتمدرسين خارجيا .	
10.00 سا إلى 10.15 سا	استراحة	
10.15 سا إلى 12.00 سا	بستنة ، إعلام آلي ، أشغال يدوية ، تنظيف المحيط	
12.00 سا إلى 13.00 سا	تناول وجبة الغذاء ، استراحة	الفترة المسائية
13.00 سا إلى 15.00 سا	أشغال يدوية ، النادي ، دروس استدرائية (التمدرس الخارجي)	
15.00 سا إلى 15.15 سا	استراحة .	
15.15 سا إلى 16.30 سا	مكتبة ، أشغال يدوية .	
16.30 سا إلى 17.45 سا	عصرونية + ألعاب متنوعة.	
17.45 سا إلى 19.30 سا	رياضة + أنشطة ثقافية (مسرح ، موسيقى ، رسم ، الخ)	الفترة الليلية
19.30 سا إلى 20:30 سا	وجبة العشاء + استراحة + مراجعة الدروس	
20:30 سا إلى 22:30 سا	تلفزة + قصص + جلسات مع الأطفال	
22:30 سا إلى 23:00 سا	التحضير للنوم.	

ملاحظة

- يضاف إلى ذلك يومي الجمعة والسبت :
- تنظيف المرافق والمحيط ، الرياضة ، الاستحمام ، الرحلات ، حضور التظاهرات الثقافية والرياضية المنظمة خلال بعض المناسبات (الدينية والوطنية) .

التنظيم التسلسلي للتكفل بالأحداث

السيد (ة) قاضي الأحداث

المركز المخصص في إعادة التربية

الإسئفـة

فوج مابعد التربية

فوج إعادة التربية

فوج الملاحظة

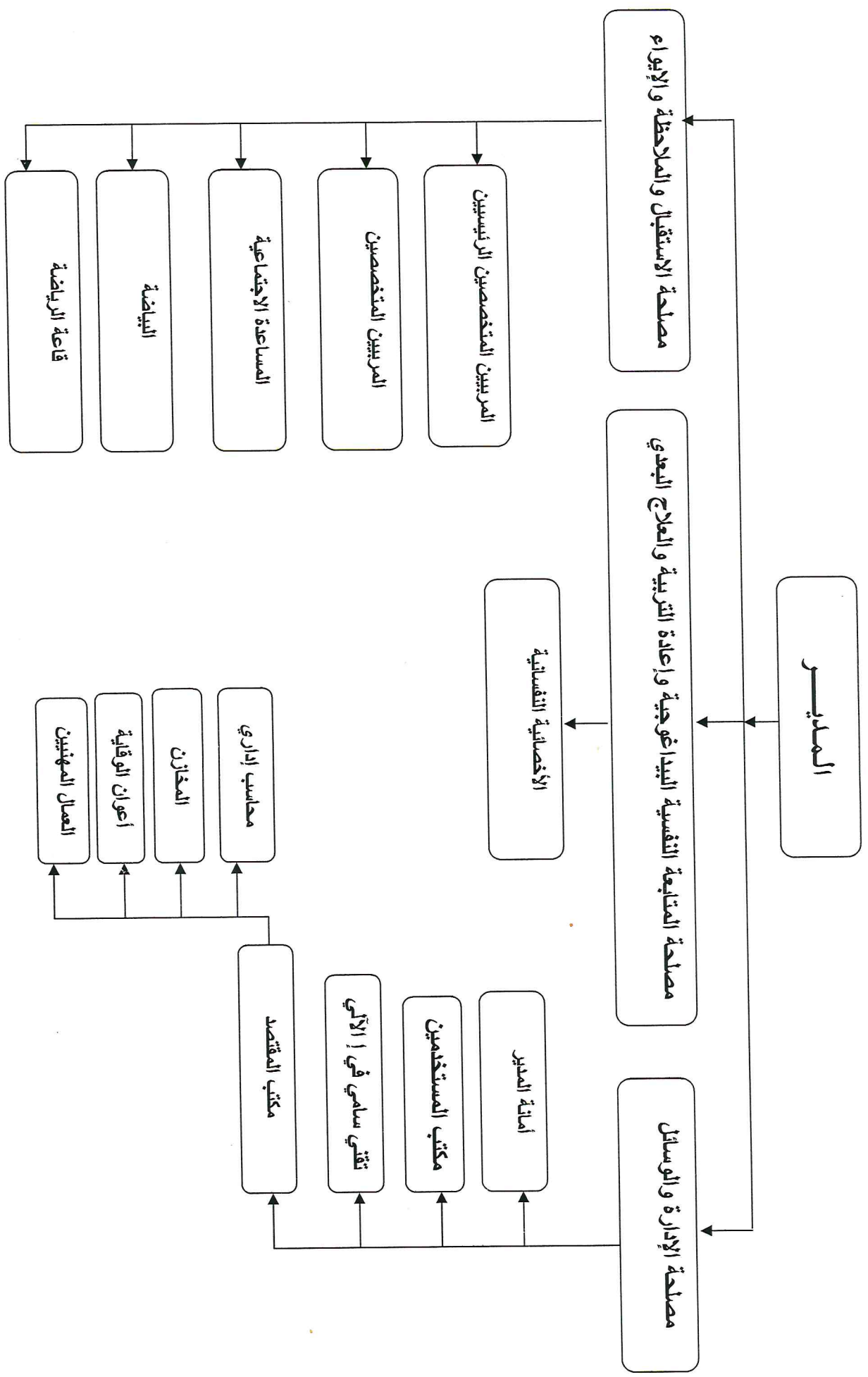
فوج الملاحظة

فوج إعادة التربية

فوج الملاحظة

الإعـادة للحياة الإجتماعية

الهيكل التنظيمي للمؤسسة



مقياس تايلور للقلق الصريح

ضع علامة (x) أمام الإجابة التي تنطبق عليك (نعم / لا)

أجب على كل الأسئلة من فضلك...

م	العبارة	نعم	لا
١	نومي مضطرب ومتقطع	نعم	لا
٢	مرت بي أوقات لم أستطع خلالها النوم بسبب القلق	نعم	لا
٣	مخاوفي قليلة جداً بالمقارنة بأصدقائي	نعم	لا
٤	اعتقد أنني أكثر عصبية من معظم الناس	نعم	لا
٥	تنتابني أحلام مزعجة (أو كوابيس) كل عدة ليالي	نعم	لا
٦	لدي متاعب أحياناً في معدتي	نعم	لا
٧	غالباً ما ألاحظ أن يداي ترتجفان عندما أحاول القيام بعمل ما	نعم	لا
٨	أعاني أحياناً من نوبات إسهال	نعم	لا
٩	تثير قلقي أمور العمل والعمال	نعم	لا
١٠	تصيبني نوبات من الغثيان (غمامات النفس)	نعم	لا
١١	كثيراً ما أخشى أن يحمر وجهي خجلاً	نعم	لا
١٢	أشعر بجوع في كل الأوقات تقريباً	نعم	لا
١٣	أثق في نفسي كثيراً	نعم	لا
١٤	أتعب بسرعة	نعم	لا
١٥	يجعلني الانتظار عصبياً	نعم	لا
١٦	أشعر بالإثارة لدرجة أن النوم يتعذر علي	نعم	لا
١٧	عادةً ما أكون هادئاً	نعم	لا
١٨	تمر بي فترات من عدم الاستقرار لدرجة أنني لا أستطيع الجلوس طويلاً في مقعدي	نعم	لا

١٩	لا أشعر بالسعادة معظم الوقت	نعم	لا
٢٠	من السهل أن أركز ذهني في عمل ما	نعم	لا
٢١	أشعر بالقلق على شيء ما، أو شخص ما، طوال الوقت تقريبا	نعم	لا
٢٢	لا أتهيب الأزمات والشدائد	نعم	لا
٢٣	أود أن أصبح سعيداً كما يبدو الآخريين	نعم	لا
٢٤	كثيراً ما أجد نفسي قلقاً على شيء ما	نعم	لا
٢٥	أشعر أحياناً وبشكل مؤكد أنه لا فائدة لي	نعم	لا
٢٦	أشعر أحياناً أنني أتمزق	نعم	لا
٢٧	أعرق بسهولة حتى في الأيام الباردة	نعم	لا
٢٨	الحياة صعبة بالنسبة لي في أغلب الأوقات	نعم	لا
٢٩	لا يفلقني ما يحتمل أن أقابله من سوء حظ	نعم	لا
٣٠	إنني حساس بدرجة غير عادية	نعم	لا
٣١	لاحظت أن قلبي يخفق بشدة وأحياناً تتهيج نفسي	نعم	لا
٣٢	لا أبكي بسهولة	نعم	لا
٣٣	خشيت أشياء أو أشخاص أعرف أنهم لا يستطيعون إيذاي	نعم	لا
٣٤	لدي قابلية للتأثر بالأحداث تأثراً شديداً	نعم	لا
٣٥	كثيراً ما أصاب بصداع	نعم	لا
٣٦	لا بد أن أعترف بأنني شعرت بالقلق على أشياء لا قيمة لها	نعم	لا
٣٧	لا أستطيع أن أركز تفكيري في شيء واحد	نعم	لا
٣٨	لا أرتبك بسهولة	نعم	لا
٣٩	اعتقد أحياناً أنني لا أصلح بالمرّة	نعم	لا
٤٠	أنا شخص متوتر جداً	نعم	لا
٤١	أرتبك أحياناً بدرجة تجعل العرق يتساقط مني بصورة تضايقتني جداً	نعم	لا
٤٢	يحمّر وجهي خجلاً بدرجة أكبر عندما أتحدث للآخرين	نعم	لا

٤٣	أنا أكثر حساسية من غالبية الناس	نعم	لا
٤٤	مرت بي أوقات شعرت خلالها بتراكم الصعاب بحيث لا أستطيع التغلب عليها	نعم	لا
٤٥	أكون متوتراً للغاية أثناء القيام بعمل ما	نعم	لا
٤٦	يدي وقدمي باردتان في العادة	نعم	لا
٤٧	أحيانا أحلم بأشياء أفضل الاحتفاظ بها لنفسني	نعم	لا
٤٨	لا تنقصني الثقة بالنفس	نعم	لا
٤٩	أصاب أحيانا بالإمساك	نعم	لا
٥٠	لا يحمر وجهي أبداً من الخجل	نعم	لا

الاسم	
الدرجة	
التصنيف	